المنصات والبوابات الوطنية العربية لنشر المجلات العلمية وإتاحتها على الويب
دراسة تقييمية مقارنة

اعداد
د/ إهداء صلاح ناجي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة القاهرة
Ehdaa.salah@gmail.com

الملخص

تعد المجلات العلمية أحد أبرز أدوات النشر العلمي، فمن خلالها يتم مشاركة مخرجات البحوث العلمية في المجتمع الأكاديمي، وعلى الرغم من التطورات التكنولوجية التي شهدتها تلك المجلات في عمليات نشرها وإتاحتها إلا أن المجلات المنشورة محليًا تعاني من قلة رؤيتها وبالتالي تأثيرها على المجتمع الأكاديمي الدولي.

وقد عملت بعض الدول العربية على إنشاء منصات لنشر المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن الجامعات والمؤسسات البحثية لديها ؛ من أجل خلق نظام وطني للاتصال العلمي لإدارة وتيسير عمليات نشر المجلات العلمية من أجل تهيئتها للدخول لعالم المنصات العلمية الدولية؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتعمل على تقييم منصات وبوابات نشر المجلات العلمية التي يمكن أن تُسهم في نشر وإتاحة وتدويل المجلات الأكاديمية في وطننا العربي اعتمادًا على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب المقارن وباستخدام قائمة مراجعة تتكون من (٦١) عنصرًا ؛ لتقييم تلك المنصات. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- حظي إنشاء منصات وبوابات تجميع المجلات العلمية وإتاحتها باهتمام الدول النامية بشكل كبير، حيث ظهرت العديد من المشروعات التي دعمت هذا التوجه.
- هناك نقص واضح في مشروعات المنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية على الرغم من أهمية تطويرها في الوطن العربي ؛ حيث رصدت الدراسة أربع منصات فقط على مستوى جميع الدول العربية.
- تميزت جميع المنصات بسهولة استخدامها، وتصفحها، وبحثها، واسترجاع النتائج منها.
- كان لاستخدام نظم متخصصة في إدارة المجلات تأثيرًا كبيرًا على أداء المهام بالمنصات محل الدراسة، وتوفير الخدمات بها.
- جاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى وفقًا لعناصر التقييم، تلتها البوابة العلمية للمجلات المغربية، ثم منصة المجلات العلمية الجزائرية، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

الكلمات الدالة :

منصات المجلات العلمية ؛ المنصات الوطنية للمجلات ؛ بوابات المجلات في الدول العربية ؛ منصات نشر المجلات

تاريخ استلام البحث : ٢٠ فبراير ٢٠٢١ ، تاريخ القبول : ١٦ ابريل ٢٠٢١

مقدمة :

يتضمن الاتصال العلمي العديد من الأنشطة، فمن خلاله يتم نشر ومشاركة نتائج ومخرجات البحوث العلمية للمجتمعات الأكاديمية العالمية، وهناك العديد من السبل المتاحة للباحثين لتحقيق ذلك، منها: المجلات الأكاديمية، وأعمال المؤتمرات، والتقارير البحثية، والكتب، وأوراق العمل، والأطروحات، وتعد المجلات العلمية أكثر قنوات الاتصال العلمي شيوعًا، بالإضافة إلى أنها تحظى باحترام كبير داخل المجتمعات العلمية، وتعد القناة المفضلة للباحثين للاتصال الأكاديمي ؛ لنشر نتائج البحوث الأولية (Das, 2015).

وقد استفادت الدوريات العلمية من التطورات التكنولوجية المتسارعة ؛ فظهرت الدوريات الإلكترونية كشكل جديد يسعى للتغلب على بعض المشكلات التي تسبب فيها نظيرها المطبوع، والتي انتشرت انتشارًا واسعًا خلال فترة التسعينيات نتيجة لحدوث طفرتين: الأولى عام ١٩٩٤م نتيجة لبدء الاعتماد على الويب في النشر، والثانية في عام ١٩٩٦م نتيجة لاتجاه عدد كبير من ناشري الدوريات الورقية نحو إصدار طبعات إلكترونية موازية (السعدني، محمد عبدالرحمن، ٢٠١٣).

كما شهدت المجلات العلمية مرحلة جديدة من التطور بظهور قواعد البيانات التي تحصر الإنتاج الفكري بكافة أشكاله ؛ فعملت قواعد البيانات العالمية على تكشيف محتوى المجلات العلمية، وتنافست قواعد البيانات في حصر أكبر كم من المجلات بالإضافة إلى ظهور ناشرين لمجلات علمية وقواعد بيانات في الوقت نفسه، وكذلك مجمعي المجلات، بالإضافة إلى تطور حركة الوصول الحر للمعلومات والتي كان لها أثر كبير على نشر المجلات العلمية في بيئة الوصول الحر وتحول كثير من المجلات إلى الشكل المجاني (منير، الحمزة ؛ شابونية ، عمر، ٢٠١٩).

فضلًا عن ظهور نظم إدارة المجلات العلمية سواء التجارية، أو المفتوحة المصدر والطفرة الكبيرة التي أحدثتها في عملية إدارة المحتوى للمجلات وعمليات النشر والإتاحة لها، بداية من إرسال الأبحاث وتقديمها من قبل الباحثين، ومرورًا بتحكيمها، وتعديلها، ومراجعتها، ووصولًا إلى نشرها وإتاحتها في الشكل النهائي.

وكانت هناك حاجة ماسة إلى تجميع هذه المجلات وإتاحتها خاصة على المستوى المحلي ؛ من أجل مسايرة التطورات العلمية، وتوسيع دائرة الوصول إليها من قبل المجتمع الأكاديمي الدولي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاعتماد على منصات النشر الإلكتروني الأكاديمي للمجلات العلمية ؛ حيث تشكّل فرصة لإتاحة المجلات العلمية، خاصة تلك التي لا تتوفر على مواقع الويب من أجل تعزيز وجودها على شبكة الإنترنت وتسهيل الوصول إليها.

ولذلك تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على المنصات الوطنية لنشر المجلات العلمية في الدول العربية لتقييمها من حيث : معايير نشر المجلات بها واعتمادها، ومعايير المحتوى، والملامح الفنية والتكنولوجية لها، والخدمات التي تقدمها.

أولًا :الإطار المنهجي للدراسة

١/١مشكلة الدراسة :

لما كانت المجلات المنشورة على المستوى المحلي تعاني من قلة رؤيتها، ومن ثم عدم تأثيرها على المجتمع الأكاديمي الدولي، في ظل أهمية مؤشر النشر العلمي كعنصر أساسي في تقييم المجتمعات العلمية، ووسيلة لتعزيز مكانة المؤسسات البحثية في المجتمع الأكاديمي ، واعتماد التصنيفات العالمية لترتيبها عليه، فقد كان لزامًا على تلك المجلات مشاركة وتقاسم مخرجاتها على أوسع نطاق، عن طريق الاهتمام

بالنشر الإلكتروني لتلك المجلات، وإتاحتها على الويب؛ للحصول على مكانة أفضل داخل مجتمع البحث العلمي العالمي، وسد الفجوة الرقمية التي تهدد عالمنا العربي، والإسهام في تعزيز إتاحة ورؤية تلك المجلات للمجتمع الأكاديمي الدولي.

ومن ثم فقد كانت هناك حاجة ماسة إلى تعزيز الجهود الوطنية المرتبطة بالنشر العلمي للمجلات العلمية، القادرة على إنتاج بيئة معرفية متكاملة، تتماشي مع المعايير الدولية لمخرجات البحوث العلمية تشمل نشرها وإتاحتها على نطاق واسع على الويب ؛ من أجل توسيع رؤيتها وبالتالي تأثيرها.

وقد عملت بعض الدول العربية - في السنوات الأخيرة - على إنشاء منصات لنشر المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن الجامعات والمؤسسات البحثية لديها؛ من أجل خلق نظام وطني للاتصال العلمي لإدارة وتيسير عمليات نشر المجلات العلمية من أجل تهيئتها للدخول لعالم المنصات العلمية الدولية ؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتعمل على تقييم منصات وبوابات نشر المجلات العلمية التي يمكن أن تُسهم في نشر وإتاحة وتدويل المجلات الأكاديمية في وطننا العربي.

٢/١ أهمية الدراسة :

نظرًا لما يفرضه الواقع الحالي من ضرورة وجود منصات إلكترونية لإتاحة المقالات العلمية والدراسات الأكاديمية التي تتضمنها المجلات العلمية المحكمة على المستوى العربي، جاءت هذه الدراسة لرصد منصات وبوابات نشر المجلات العلمية في الدول العربية وتحليل معايير العمل المتبعة بها والخدمات التي توفرها للباحثين.

٣/١ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- التعريف بالمنصات الوطنية للمجلات العلمية ودورها في عملية الاتصال العلمي.

٢- دراسة التوجهات الحديثة في نشر المجلات العلمية والمقالات بها.

٣- عرض أبرز المنصات والبوابات لنشر المجلات العلمية وإتاحتها على المستوى الدولي والأقليمي.

٤- حصر المنصات والبوابات الوطنية لنشر وإتاحة المجلات العلمية في الدول العربية.

٥- تقييم منصات نشر المجلات العلمية في الدول العربية، والمقارنة بينها، والتعرف على نقاط القوة والضعف بها.

٤/١ تساؤلات الدراسة :

١- ما دور المنصات الوطنية للمجلات العلمية في عملية الاتصال العلمي؟

٢- ما أبرز التوجهات الحديثة في نشر المجلات العلمية؟

٣- ما أبرز مشروعات المنصات والبوابات لنشر وإتاحة المجلات العلمية على المستوى الدولي والأقليمي؟

٤- ما المنصات والبوابات الوطنية لنشر وإتاحة المجلات العلمية في الدول العربية؟ وما عناصر القوة والضعف بها؟

٥/١ مجال وحدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية** : تغطي الدراسة تحليل المنصات الوطنية لنشر المجلات العلمية في الدول العربية، وتقييمها، من حيث معايير النشر بها، ومعايير المحتوى، والملامح الفنية والتكنولوجية لها، وخدماتها.
- **الحدود المكانية :** تهتم الدراسة بتقييم المنصات الوطنية لنشر المجلات العلمية في الدول العربية.
- **الحدود الزمنية :** تشمل الدراسة رصد المنصات الوطنية لنشر المجلات العلمية في الدول العربية منذ تاريخ إنشاء أول منصة للمجلات العلمية في عام ٢٠١٦م، وهي منصة المجلات العلمية الجزائرية، حتى ديسمبر ٢٠٢٠م وهو تاريخ إنهاء ملاحظة وتقييم تلك المنصات.
- **الحدود اللغوية :** تغطي الدراسة تقييم مواقع المنصات الوطنية لنشر المجلات العلمية في الدول العربية بلغتها سواء العربية، أو الإنجليزية، أو الفرنسية أي تبعًا للغة المستخدمة في المنصات.
- **الحدود النوعية :** تشمل الدراسة المنصات الوطنية التي تهتم بتجميع ونشر تلك الفئة المهمة من الإنتاج الفكري، وهي مقالات المجلات العلمية.

٦/١ منهج الدراسة وأدواتها ومجتمع الدراسة :

منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لرصد وحصرالمنصات الوطنية لنشر المجلات العلمية في الدول العربية، للوقوف على واقع العمل بها بصورة موضوعية وتحليل معايير العمل المتبعة بها والخدمات التي عملت على تقديمها من أجل تيسير نشر المجلات العلمية ؛ بالإضافة إلى استخدام الأسلوب المقارن للمقارنة بين المنصات -محل الدراسة- للوقوف على نقاط القوة والضعف بها وترتيبها وفقًا لنتيجة تقييمها.

أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة للدراسة على مجموعة من الأدوات تمثلت في :

١- **الملاحظة المباشرة** لمواقع تلك المنصات على الويب، ومواقع الجهات المسئولة عنها.

٢- **قائمة مراجعة Checklist :** هي عبارة عن قائمة مراجعة كمية تضم (٦١) عنصر، تهدف إلى تقييم المنصات الوطنية لنشر المجلات العلمية في الدول العربية، وتنقسم قائمة المراجعة إلى قسمين هما[١] :

- **القسم الأول :** البيانات التعريفية بالمنصة.
- **القسم الثاني :** عناصر التقييم، ويشتمل على أربع مجموعات هي : معايير النشر، ومعايير المحتوى، والملامح الفنية والتكنولوجية، والخدمات والدعم الفني.

وقد تم تحديد عناصر قائمة المراجعة وتحكيمها من خلال المراحل التالية :

- مراجعة الإنتاج الفكري في الموضوع.
- تحكيم قائمة المراجعة من قبل مجموعة من الأساتذة في مجال المكتبات والمعلومات[٢]، وقد تمثلت آراء السادة الأساتذة في تغيير صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض الأسئلة أو حذفها، وتعديلات في شكل القائمة وتنسيقها.
- تعديل قائمة المراجعة وفق آراء السادة المحكمين، بما يتفق وأهداف الدراسة ومتطلباتها.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في الحصر الشامل للمنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية، من خلال الاعتماد على محركات البحث، والتي بلغ عددها (٤) منصات وهي : (منصة الدوريات المصرية، والبوابة العلمية للمجلات المغربية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية)، وتم العمل على تقييمها جميعها.

٧/١ مصطلحات الدراسة :

- **المجلات العلمية الإلكترونية** : نسخة رقمية من مجلة مطبوعة ، أو مطبوعة إلكترونيًا بدون نسخة مطبوعة ، يتم توفيرها عبر الويب أو البريد الإلكتروني، أو أي وسيلة أخرى ؛ للوصول إلى الإنترنت ؛ حيث أدى ارتفاع تكلفة اشتراكات المجلات المطبوعة إلى قيام العديد من المكتبات باستكشاف البدائل الإلكترونية (Reitz, 2014).
- **نظم إدارة المجلات العلمية** : هي أحد نظم إدارة تدفق العمل التي تتضمن إطارًا لإدارة سير العمل داخل المجلات، بدءً من إرسال الأبحاث، ومرورًا بتحكيمها، واتخاذ القرار بشأنها، حتى نشرها وإتاحتها .
- **منصات نشر المجلات العلمية** : بوابة تعمل على تجميع وإتاحة محتوى المجلات العلمية في مكان واحد ضمن نطاق معين، سواء على مستوى دولة واحدة، أو مجموعة من الدول، أو على مستوى مجال موضوعي معين.

٨/١ صياغة الاستشهادات المرجعية :

اعتمدت الدراسة على معيار الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association – APA لصياغة الاستشهادات المرجعية الواردة بالدراسة، وتم الاستعانة ببرنامج ENDNOTE X7 لصياغة تلك الاستشهادات.

٩/١ الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت المجلات العلمية، وتطورها بالتحول نحو المجلات الإلكترونية وظهور نظم إدارة المجلات العلمية، وتطبيقاتها لإدارة المجلات، أما الدراسات التي تناولت منصات وبوابات المجلات العلمية فهي قليلة سواء على المستوى العربي أو الأجنبي، وفيما يلي عرض للدراسات التي ترتبط -بصفة مباشرة- بموضوع الدراسة، وهو منصات وبوابات نشر المجلات العلمية وإتاحتها.

١/٩/١ الدراسات العربية

هدفت دراسة (سدوس، رميسة ؛ بن السبتي، عبد المالك، ٢٠٢٠ أ) إلى التعرف على الدور الذي تُسهم به المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في تطوير وترقية النشر العلمي داخل الجامعات الجزائرية من وجهة نظر أساتذة وطلبة الدراسات العليا لمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة، اعتمادًا على المنهج الوصفي، ومن أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة: وجود العديد من المزايا للمنصة تتمثل في سرعة الرد على الباحث، وسرعة النشر، مع التأكيد على أن المنصة جاءت كوسيلة لدعم النشر العلمي في الجامعات الجزائرية، والتخفيف من مشاكله، بالإضافة إلى القضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية في تقييم البحوث.

عملت دراسة (سدوس، رميسة ؛ بن السبتي، عبد المالك، ٢٠٢٠ ب) على التعرف على المزايا التي ساهمت بها المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في دعم وتطوير البحث العلمي داخل المجتمع الأكاديمي، وتعزيز الاتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين، وتجسيد حركة النفاذ الحر للمعلومات اعتمادًا على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن المنصة الجزائرية ساهمت في دعم النفاذ الحر للمعلومات من خلال إتاحتها للبحوث والدراسات للجميع وتحقيق التراكم المعرفي، إضافة إلى تجاوزها لحدود النشر والاتصال التقليدي.

وسلطت دراسة (منير، الحمزة ؛ شابونية، عمر، ٢٠١٩) الضوء على تجربة إنشاء منصة الدوريات العلمية الجزائرية ومدى إسهامها في دعم النفاذ المفتوح ؛ وذلك من خلال استخدام أسلوب الأرغونوميا لوصفها، واستخدام استبيان لمعرفة أراء هيئة التدريس ببعض الجامعات الجزائرية حولها، وتحديد نقائص التجربة، ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة : أن المنصة تميزت ببعض العناصر الجيدة كالإبحار، والبحث المتنوع، بالإضافة إلى الإتاحة الكلية للمقالات، بالإضافة إلى وجود بعض الإخفاقات ؛ حيث أقرت نسبة ٦١% من عينة الدراسة بوجود مشاكل فنية على مستوى المنصة الناتجة عن الانقطاعات المتكررة على مستوى إتاحة المنصة.

وهدفت دراسة (البياتي، فائزة أديب، ٢٠١٦) إلى التعريف بالمستودع الرقمي للمجلات الأكاديمية العراقية الذي تم إطلاقه في عام ٢٠١٢م، وبأهدافه، وبكيفية إنشائه، ونظام فهرسة وتكشيف محتوياته، وكيفية تشغيله، والبحث فيه، والخطط المستقبلية التي وضعت لتطويره، وخلصت الدراسة إلى أن تجربة إنشاء مستودع رقمي للمجلات العلمية الصادرة عن المؤسسات التعليمية والعلمية في العراق قد حققت أهدافها في إتاحة الإنتاج الفكري العراقي للعلماء والباحثين، وذلك من خلال ما بيّنته أرقام ومعدلات الاستخدام للمستودع، ومن خلال عدد البحوث التي تم تحميلها بعد عام ونصف العام من إطلاقه عبر شبكة الإنترنت.

وحاولت دراسة (دحمان، مجيد ؛ شباب، فاطمة ؛ عجراد، حليمة دنيازاد، ٢٠١٢) تسليط الضوء على بوابة الدوريات العلمية WEBREVIEW الجزائرية؛ من خلال التطرق إلى العناصر الذي يجب توفّرها من أجل إنجاح مشروع إتاحة الدوريات العلمية، وخلصت الدراسة إلى أن البوابة حقّقت الأهداف التي سعت إليها جزئيًا لمجموعة من الأسباب وهي : انعدام الشراكة الفعّالة والعمل الجماعي بين القائمين على المشروع ، والنقص في الموارد البشرية، والتغيير المستمر في الأشخاص القائمين على متابعة المشروع، وانعدام ثقافة الاحتفاظ بالنسخة الإلكترونية للمقالات؛ مما أدى إلى إنفاق الكثير من الجهد والوقت في عمليات الرقمنة لمقالات الدوريات بدلًا عن بذله في تطوير البوابة من ناحية المحتوى والشكل.

٢/٩/١ الدراسات الأجنبية :

عرضت دراسة (Kim, Chung, & Lee, 2018) أحدث الاتجاهات في منصات النشر والإتاحة للمجلات العلمية العالمية، والتي تتمثل في تقديم التنسيقات الجديدة للمقالات والملخصات الرسومية وملفات PDF التفاعلية وتطبيق التحسينات الدلالية واستخدام البيانات البحثية ، واستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مثل: Mendeley و ResearchGate ، واعتماد القياسات البديلة لاستكمال مقاييس المجلات التقليدية بالإضافة إلى عرض منصات نشر المجلات العلمية في كوريا كنظم مبتكرة لإتاحة النصوص الكاملة للمجلات العلمية مثل : ScienceCentral، Korea Science، KPubS .

وأكدت دراسة (KP, 2003) على أن البوابات الإلكترونية للمجلات أصبحت أداة مقبولة وفعالة لاسترجاع المعرفة العلمية للعلماء والباحثين في المجتمع الأكاديمي، وأن التكنولوجيات المستخدمة بها مكنت المستفيدين من الوصول إلى المصادر التي يحتاجونها بسهولة ويسر.

٣/٩/١ التعليق على الدراسات السابقة:

قليلة هي الدراسات التي تناولت منصات نشر المجلات العلمية وإتاحتها، وقد حظيت المنصة الجزائرية بالعديد من الدراسات حولها والتي تناولت عرضها وآراء المستخدمين بها، كما جاءت دراسة واحدة لوصف المستودع الرقمي للمجلات الأكاديمية العراقية، وتعد الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية بمثابة عامل مساعد في تلك الدراسة، من أجل استعراض منصات نشر المجلات العلمية على الويب وتحليلها وتقييمها.

ثانيًا : الإطار النظري للدراسة :

١/٢النشر العلمي بالجامعات وأهميته في عملية الاتصال العلمي :

لطالما كانت الجامعات جهات فاعلة رئيسية في التواصل الأكاديمي في سياق مهامها البحثية والتعليمية استجابة للتغيرات التي أحدثتها الثورة الرقمية، وتزايد حجم وتنوع مخرجات البحوث، والنمو المتسارع لحركة الوصول المفتوح ؛ حيث قامت العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى بوضع سياسات وبروتوكولات اتصالات علمية وخدمات جديدة، فمن المهم أن تستمر الجامعات والمؤسسات البحثية في تطوير أدوارها في الاتصال والنشر العلمي في عالم متغير، ويعتمد مستقبل الاتصال الأكاديمي على مجموعة من المبادىء، وهي (European Union, 2019) :

١. **تعظيم إمكانية الوصول** : حيث يعد النشر أحد الوظائف الرئيسة للاتصال الأكاديمي، ويتطلب النشر الفعال بذل جهود قوية لجعل نتائج العمل الأكاديمي قابلة للاكتشاف بسهولة، وقابلة للوصول الحر.
٢. **تعظيم سهولة الاستخدام** : يجب أن يكون المحتوى سهل الاستخدام، وإعادة استخدام عناصره، ومشاركتها، وتعديلها، مع توفر بنية تحتية جيدة التصميم تستند إلى معايير مفتوحة مجموعة واسعة من الأدوات القابلة للتشغيل البيني.
٣. **دعم مجموعة واسعة من المساهمات** : حيث يجب أن يكون المحتوى قابلًا للتعليق عليه، مع إمكانية إعادة استخدام المواد التكميلية والبيانات البحثية، وبالتالي تعزيز بناء مجتمعات البحث.
٤. **بنية تحتية مفتوحة** : يجب أن يكون الباحثون قادرين على الاعتماد على بنية تحتية مترابطة عالميًا، تستجيب بشكل كامل لاحتياجاتهم كقراء وكمنتجين للمعرفة.
٥. **العدالة والتنوع والشمولية** : حيث يجب تعزيز التنوع والإنصاف والإدماج في الحالة المستقبلية للتواصل الأكاديمي، وتجنب التحيزات المجتمعية الراسخة.
٦. **بناء المجتمع** : ويعتمد ذلك على تعاون الباحثين في المشروعات، ونشر نتائج البحوث، وإعادة استخدامها ليس فقط داخل مجتمعاتهم المحلية، ولكن أيضًا على نطاق واسع ، ودعم التواصل بين المجتمعات المختلفة .
٧. **تعزيز المرونة والابتكار** : هناك حاجة إلى توازن مناسب بين التوحيد وتلبية احتياجات مجتمعات معينة، بالإضافة التجريب والابتكار في نظام الاتصال الأكاديمي ؛ من أجل استغلال الفرص الجديدة والاستجابة للاحتياجات المتغيرة.
٨. **فعالية التكلفة** : يجب أن يكون التواصل العلمي فعالاً من حيث التكلفة قدر الإمكان ، وهذا يشمل تسخير والاستفادة من إمكانات التقنيات الرقمية.

وبالتالي فإن العصر الرقمي يتطلب التحول نحو النشر الإلكتروني ؛ حيث يحمل مستقبل النشر الإلكتروني الأمل في ثورة معلوماتية حقيقية ؛ فقد خلقت تقنيات الإنترنت فرصًا جديدة في جعل العمليات والأنشطة تتم بشكل أكثر كفاءة، علاوة على ذلك ، تتيح التكنولوجيا نشرًا على نطاق أكبر بتكلفة أقل لمستفيدين كُثر، وتتيح التكنولوجيا أيضًا النشر والوصول إلى المواد التكميلية للأبحاث بشكل أسرع مع إضافة أشكال جديدة من التعليقات والمناقشات عليها، وطرق جديدة لاكتشاف المصادر العلمية وتجميعها (Koohang & Harman, 2006).

كذلك فإن من العوامل المؤثرة في ترتيب الجامعات تبعًا لمواقعها الإلكترونية تصنيف الويبومتركس الذي يعتمد على تقويم مخرجات مؤسسات التعليم العالي على شبكة الإنترنت، بغرض زيادة الدافعية لدى الباحثين في شتى أنحاء العالم لينشروا أفضل ما لديهم إلكترونيًا لإتاحته لزملائهم أينما كانوا، وكذلك قياس حجم Volume ووضوح Visibility وتأثير impact الصفحات الإلكترونية التي تنشرها الجامعات(مصطفى، جمال مصطفى محمد، ٢٠١٦).

٢/٢ المجلات العلمية وتطورها :

تعد المجلات العلمية العمود الرئيس للبحث العلمي، ولما كانت الجامعات هي - بالدرجة الأولى - مراكز للبحث العلمي فإنها بطبيعة الحال تنشر ثمرة عملها العلمي من الدراسات والبحوث والتجارب في الوعاء الأساسي للمعرفة البشرية، ألا وهو الدوريات، ونظرًا لارتفاع أسعار الدوريات المتخصصة خلال العقدين الماضيين ظهر ما يعرف بأزمة الدوريات، وقد ندد الأكاديميون بهذا الوضع الذي ألحق أضرارًا كبيرة بالأنشطة التي تمارسها مؤسسات البحث العلمي في ظل حجب المعلومات العلمية عن الباحثين العاملين بها، وكان النشر الإلكتروني للدوريات حلًا مثاليًا لهذه الأزمة، وذلك بفضل إمكانيات الرقمنة الهائلة التي جاءت بها شبكة الويب (مقبل، رضا سعيد، ٢٠١١).

وقد تطورت تقنيات الدوريات في السنوات العشر الأخيرة تطورًا كبيرًا ؛ والذي بدوره سوف ينقل النشر العلمي للدورية الإلكترونية إلى المرحلة الرابعة في مسيرة تطوره ؛ حيث تتمثل المرحلة الأولى في نشر الدوريات من قبل الناشرين التجاريين، والمرحلة الثانية في نشر الدوريات بشكل رقمي على صعيد الويب، والمرحلة الثالثة في مبادرة الوصول الحر في النشر العلمي، والمرحلة الرابعة في الاتجاه نحو تطوير منصات عمل إلكترونية مفتوحة المصدر (صدقي، كريمان بكنام، ٢٠٢٠)، وتتمثل أبرز الاتجاهات الحديثة في النشر والإتاحة للمجلات الإلكترونية في (Kim et al., 2018):

١. **تنسيقات/ أشكال جديدة لمقالات المجلات** : يعمل العديد من الناشرين التجاريين على عرض المقالات في أشكال جديدة على الصفحات الرئيسة للمجلات، فمثلًا يتم عرض المقالات في شكل(pdf) مع وظائف محسنة ، بما في ذلك التعليقات التوضيحية والربط السهل بالأشكال والرسوم البيانية، مع ضبط الواجهة تلقائيًا حسب حجم الشاشة لمختلف الأجهزة المحمولة باستخدام HTML5 ، علاوة على ذلك ، يمكن تصدير البيانات الببليوغرافية، ويمكن تصدير بيانات الرسم البياني إلى Excel، كما يمكن التعبير عن الملخصات في شكل أنفوجراف بحيث يمكن فهم النقاط البارزة في المقال بسهولة.

٢. **تعزيز التقنيات الدلالية في النشر**: يمكن أن يوفر تطبيق تقنيات النشر الدلالي المختلفة تصورات أكثر ثراءً للبيانات، بالإضافة إلى المساعدة في العثورعلى المقالات ذات الصلة، ويعد هذا التوجه وسيلة لمساعدة القراء على تحسين فهمهم للأوراق البحثية وزيادة معدل الاستخدام لها.

٣. **الاستفادة من البيانات البحثية** : في الآونة الأخيرة ، ظهرت منصات إدارة البيانات البحثية - كجزء من حركة Open Science - من أجل دعم أنشطة البحوث المفتوحة.

٤. **الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمية** : تعد المشاركة في أحد الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مثل: (Academia، Mendeley، ResearchGate) وسيلة سريعة كوسيلة لتعزيز الرؤية ؛ حيث أصبحت هذه المواقع قنوات مهمة لاكتشاف المخرجات البحثية الجديدة ومشاركتها، وهي تُستخدم أيضًا كأدوات للمناقشة عبر الإنترنت.

٥. **التغييرات في مقاييس تقييم البحوث** : حيث ظهرت القياسات البديلة Altmetrics من أجل قياس تأثير البحوث على نطاق أوسع من خلال أدوات Web 2.0 المتنوعة، والتي يمكن تطبيقها على مواقع المجلات الإلكترونية.

ومن أبرز مراحل تطور المجلات الإلكترونية الاتجاه نحو إنشاء منصات عمل إلكترونية ؛ لتطوير نظام لإدارة سير العمل بالمجلات الإلكترونية، بدءً من إرسال المقالات من قبل المؤلفين حتى نشرها وإتاحتها.

وتقدم نظم إدارة المجلات إدارة إلكترونية لعملية التحكيم العلمي للدوريات الإلكترونية ، وتعد أداة لتسهيل المراقبة والتحكم المركزي، وتتبع ونشر المقالات عبر الإنترنت، وكذلك لتكوين أرشيفًا مركزيًا لمختلف المهام، ويمكن القول أن نظم إدارة المجلات الإلكترونية تندرج تحت نظم إدارة المحتوى، والتى تعد بمثابة نظام شامل لإدارة المحتوى بعد الأخذ في الإعتبار ليس فقط منصة التكنولوجيا المستخدمة، بل سير العمل والعمليات الأخرى المرتبطة بإدارة المحتوى (محمد، طه السيد أبودوح، ٢٠١٩).

وتعد نظم إدارة المجلات نظمًا فعالة في عملية الاتصال العلمي ؛ حيث تتيح للمؤلفين وإدارة التحرير والمحكمين العمل معًا من أجل هدف واحد، وهو نشر وإتاحة مخرجات البحوث العلمية.

٣/٢ منصات وبوابات نشر المجلات العلمية :

جاء ظهور منصات وبوابات نشر المجلات العلمية التي تعمل على تجميع المجلات على مستوى دولة ما، أو على مستوى مجموعة من الدول، أو على مستوى مجال موضوعي معين، وإتاحتها على منصة واحدة تزامنًا مع تطور نظم إدارة المجلات العلمية وانتشارها من ناحية، ومن ناحية أخرى الحاجة إلى إظهار وزيادة رؤية الأبحاث العلمية والحاجة إلى المعيارية في إتاحة المجلات العلمية من أجل ترقيتها لمواكبة المعايير الدولية.

وتشكل منصات نشر المجلات العلمية فرصة ثمينة للتعريف بالمجلات خاصة تلك التي لا تتوفر على الويب، ومن ثم تسهم المنصة في تثمينها وتعزيز وجودها على شبكة الإنترنت، وتمكين المهتمين من الوصول إليها وإلى ما تحتويه من أبحاث ومقالات رصينة بكل يسر، وتنقسم منصات نشر المجلات العلمية إلى نوعان هما (سدوس، رميسة & بن السبتي، عبد المالك ٢٠٢٠ أ):

١- منصات تسعى فقط لبث المجلات.

٢- منصات تسعى لإنتاج المجلات ثم بثها، وفي هذه الحالة لا يقتصر دور المنصة على البث والإتاحة بل تقدم خدمات أرقى تتمثل في توفير أرضية للدوريات تسمح باستقبال مقالات المؤلفين، وتقييمها من طرف المختصين، وتحضير النسختين الورقية والإلكترونية.

وتعد المنصات الوطنية للمجلات العلمية بادرة جيدة للسيطرة على حركية نشر المجلات العلمية للمؤسسات الجامعية والبحثية والعلمية، من منطلق أنها تقدم كثيرا من التحفيزات والمزايا الإيجابية التي تفرض على كل المؤسسات الانتساب طواعية، وجعل مجلاتها العلمية مؤهلة لتتوافق مع المعايير الدولية من جهة، وضمان انتفاع أكبر بمخرجاتها من جهة أخرى، من خلال خلق نظام معلوماتي للاتصال العلمي،

يستطيع أن يقدم صورة واضحة عن واقع إنتاج المعرفة وسيرورة النشر العلمي بشكل عام (غزال، عبد الرزاق ؛ بورحلي، وفاء، ٢٠١٨).

وتقع مسئولية تلك المنصات الوطنية في توفير سبل إتاحة تلك المجلات وتقديم الدعم الفني اللازم لذلك، بالإضافة إلى تقديم محاولات توسيع رؤية تلك المجلات، مع محاولة تطبيق المعايير الدولية للنشر العلمي، بالإضافة إلى تطبيق التقنيات والتكنولوجيات الجديدة في هذا المجال، على أن تتولى الجهة المسئولة عن المجلات مسئولية متابعة العمل بها، وإدارة سير العمل بالمجلة.

ومن أجل تحقيق التواجد الدولي ضمن قواعد البيانات العلمية، والعمل على سد الفجوة بين الناتج العلمي المحلي والتأثير العالمي جاء مشروع الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية على غرار الكثير من كشافات الاستشهادات الإقليمية بالتعاون مع الحكومة المصرية، بهدف تغطية المحتوى من العالم العربي (Web of Science, 2020)، وهو يضمن للمجلات المشاركة به المزايا التالية (Web of Science & Egyptian Knowledge Bank, 2020):

- زيادة كبيرة في الإطلاع على المحتوى العربي.
- زيادة فرص تمويل الأبحاث من خلال الحصول على أفضل دعاية للمجلة.
- دعم التنافس الإقليمي، وتحقيق الوصول لإنتاج فكري دولي مُحكَّم على نطاق واسع.
- متابعة نشاط المجلة والتعرف على الأبحاث العربية المهمة.

٤/٢ مبادرات نشر المجلات العلمية على الإنترنت إقليميًا ودوليًا:

منصة إدارة ونشر المجلات العلمية باتحاد الجامعات العربية (اتحاد الجامعات العربية، ٢٠١٩) :

هي منصة إدارة ونشر المجلات العلمية تم إطلاقها في عام ٢٠١٩م بالتعاون بين اتحاد الجامعات العربية وشركة السيفير لتطوير الدوريات العربية، والنهوض بالبحث العلمي في العالم العربي ؛ حيث تم توقيع اتفاقية بإنشاء منصة Digital Commons لإدارة ونشر الدوريات العلمية المحكمة باللغة العربية والأجنبية، ومن ثم تطبيق المعايير الدولية على هذه الدوريات وتأهيلها للدخول في Scopus، وتهدف هذه المنصة إلى :

- بناء منصة عربية موحدة ومعتمدة من قبل اتحاد الجامعات العربية وأعضائه.
- جعل المجلات العلمية المنشورة في العالم العربي أكثر قابلية للاكتشاف والظهور وأكثر تأثيرًا على المستوى العالمي والارتقاء بالعلم العربي وتوصيلها لكافة أنحاء العالم .
- توفير الخدمات التقنية ذات الجودة العالية، والتي من خلالها يتم تلبية عدد كبير من المعايير المعتمدة والمطلوبة لإدراج المجلات العلمية في قاعدة بيانات (Scopus) العالمية ؛ حيث سيتم العمل على تلبية المتطلبات التقنية من خلال المنصة ليتسنى لمدراء تحرير المجلات التركيز على متطلبات ومعايير جودة المحتوى في المجلات.

مشروع للمجلات الوطنية فى الدول النامية

بدأ مشروع المجلات على الخط المباشر Journals Online (JOLs) في عام ١٩٩٨م، في إطار برنامج تعزيز معلومات البحث التابع للشبكة الدولية لإتاحة المطبوعات العلمية The International Network for the Availability of Scientific Publications (INASP)، وهو يهدف إلى زيادة

الرؤية والإتاحة والجودة للمجلات العلمية المحكمة المنشورة في الدول النامية، بحيث يمكن الوصول إلى مخرجات البحوث العلمية في هذه الدول ومشاركتها واستخدامها بشكل أكثر فعالية (INASP, n.d).

وقد أتاحت الشراكة مع مشروع المعرفة العامة (PKP) في كندا في عام ٢٠٠٤م إدارة المجلات بنظام المجلة المفتوح (OJS)، حيث قامت INASP بتطوير البرنامج ليناسب احتياجات المشروع متعدد المجلات، وبالتالي توفير موقع ويب أكثر تطورًا مع تكلفة منخفضة ؛ مما أدى إلى تحسين تجربة المستخدم بالإضافة إلى توفير قاعدة بيانات أكثر قوة للخدمة (Cumming, 2009) ، وتتركز مهام المشروع في (INASP, 2016) :

١- دعم تطوير منصات استضافة المجلات على الإنترنت من قبل المؤسسات القائمة في الدول النامية.
٢- تقديم التدريب لأفضل الممارسات في مجال النشر، وخدمات دعم أخرى متنوعة لمحرري المجلات المشاركة.
٣- إنشاء، وصيانة واجهة سهلة الاستخدام، وتقديم الدعم الفني لسير العمل عبر الإنترنت.
٤- إتاحة التحقق من الانتحال عن طريق الوصول إلى برنامج التحقق من التشابه Crossref، وتقديم المشورة بشأن حقوق النشر.
٥- تطوير قدرات فرق العمل الموجودة داخل المؤسسات العلمية الوطنية لإدارة منصات المجلات.

مشروع بيولين الدولي Bioline International (Bioline International", n.d)":

مشروع تعاوني للنشر العلمي غير هادف للربح، تم إطلاقه في أوائل عام ٢٠٠٠م كشراكة بين المركز المرجعي للمعلومات البيئية في البرازيل، وصندوق النشر الإلكتروني من أجل التنمية في المملكة المتحدة، يهدف إلى توفير الوصول الحر إلى المجلات البحثية عالية الجودة المنشورة في الدول النامية ؛ من أجل تقليص الفجوة المعرفية بين الجنوب والشمال في موضوعات العلوم الصحية والأمراض المعدية ، وعلم الأوبئة ، والأمراض الجديدة الناشئة ، والتنوع البيولوجي، من خلال توفير منصة لنشر المجلات المحكمة من دول بنغلاديش، والبرازيل، وتشيلي، والصين، وكولومبيا، ومصر، وغانا، والهند، وإيران، وكينيا، وماليزيا، ونيجيريا، وتنزانيا، وتركيا، وأوغندا، وفنزويلا ؛ عن طريق إتاحة معلومات العلوم الحيوية في هذه االدول لمجتمع البحث الدولي في جميع أنحاء العالم، ويهدف المشروع إلى (About " ,n.d) Bioline International":

١. توفير منصة مجانية لتعزيز للمجلات ذات الوصول الحر للناشرين الذين ليس لديهم موارد كافية بمفردهم.
٢. تقليل القيود التكنولوجية والمالية، من خلال توفير إتاحة الوصول الحر للمعلومات، وتسهيل الوصول إليه بغض النظر عن الحدود الجغرافية أو التكنولوجية أو المالية.
٣. تحسين رؤية منشورات العالم النامي، مما يسمح لها بالدخول في أنشطة البحث والمعرفة السائدة وبالتالي زيادة تأثيرها ومصداقيتها.
٤. العمل كأرشيف الوصول الحر، عن طريق السماح بجمع المقالات وإتاحة اكتشافها بسهولة بواسطة خدمات الفهرسة الأخرى.
٥. تعريف الناشرين بالبرمجيات والمعايير الجديدة، وتدريبهم على الاستخدام الأفضل للمصادر مفتوحة المصدر.

ثالثًا : الإطار التطبيقي للدراسة

١/٣ إجراءات الدراسة :

يتم العمل في هذه الدراسة على تقييم المنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية ؛ وذلك من خلال الحصر الشامل لها، اعتمادًا على البحث العميق على شبكة الويب عن منصات المجلات في الدول العربية، والبحث داخل مواقع وزارات التعليم العالي في جميع الدول العربية، ومن خلال البحث تم ملاحظة الآتي :

١- بلغ عدد تلك المنصات أربع منصات على مستوى جميع الدول العربية (حتى ديسمبر ٢٠٢٠)، وهذه المنصات هي:

اسم المنصة	الرابط
منصة الدوريات المصرية.	journals.ekb.eg
البوابة العلمية للمجلات المغربية.	https://revues.imist.ma/
منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.	https://www.iasj.net/
منصة المجلات العلمية الجزائرية.	https://www.asjp.cerist.dz/en

ومن الجدير بالذكر في هذا الشأن أن هناك محاولات حثيثة في ليبيا لإنشاء منصة للمجلات العلمية بها، ولكنها لم تدخل حيز التنفيذ بعد (جامعة سبها، ٢٠٢٠).

٢- تم إعداد قائمة مراجعة تهدف إلى تقييم تلك المنصات، وتم تقسيم هذه القائمة إلى قسمين، هما :

- **القسم الأول :** البيانات التعريفية بالمنصة.
- **القسم الثاني :** عناصر التقييم، ويشتمل على أربع مجموعات هي : معايير النشر، ومعايير المحتوى، والملامح الفنية والتكنولوجية، والخدمات والدعم الفني.

وفي محاولة لتقييم المنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية بشكل دقيق، تم ما يلي :

- التعبير عن كل مجموعة من المجموعات الأربع بمجموعة من المعايير الرئيسة، يتفرع منها عدد من المعايير الفرعية كما يلي :

المعايير الرئيسية	المعايير الفرعية	عدد العناصر	النسبة المئوية
معايير النشر	اختيار المجلات واعتمادها	١٣	%٢١
	تقييم المجلات		
معايير المحتوى	تنظيم المحتوى	١٩	%٣١
	حفظ المحتوى وإتاحته		
	أساليب البحث والاسترجاع		
والملامح الفنية والتكنولوجية	الخصائص البنائية للمنصات	١٣	%٢١
	وظائف المنصات		
الخدمات والدعم الفني	خدمات المنصات	١٦	%٢٧
	التقارير الإحصائية		
	الدعم الفني		
الإجمالي		**٦١**	**%١٠٠**

- تخصيص درجة واحدة لكل مؤشر/عنصر داخل كل معيار تعكس توفر العنصر من عدمه.
- الاعتماد على أسلوب التفريغ باستخدام علامات تدل على توافر العنصر من عدمه ؛ لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وقائمة المراجعة، وهو الأسلوب الأكثر شيوعًا في تقييم المواقع بصفة عامة، ويتم تحويل نتائج التقييم إلى نسب مئوية .
- تصنيف المنصات محل الدراسة، بناءً على مجموع الدرجات، وحساب النسبة المئوية لها، إلى خمسة مستويات على النحو التالي :
  - **منصات ممتازة:** وهي تلك المنصات التي حصلت على ٩٠% فأكثر.
  - **منصات جيدة جدًا:** وهي تلك المنصات التي حصلت على ٧٥% حتى ٨٩%.
  - **منصات جيدة:** وهي تلك المنصات التي حصلت على ٦٠% حتى ٧٤%.
  - **منصات مقبولة :** وهي تلك المنصات التي حصلت على ٥٠% حتى ٥٩%
  - **منصات ضعيفة :** وهي تلك المنصات التي حصلت على أقل من ٥٠%.
- تم تجميع بيانات تلك الدراسة من خلال مواقع تلك المنصات على شبكة الإنترنت، ومواقع الجهات المسئولة عنها، بالإضافة إلى الإطلاع على الإنتاج الفكري الذي تناول عرض تلك المنصات وخدماتها.
- تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة.

٢/٣ التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة :

أولًا: البيانات العامة.

التوزيع الجغرافي للمنصات محل الدراسة.

عملت ٤ دول عربية فقط من جميع الدول العربية على إنشاء منصات وطنية للمجلات العلمية التي تصدرها الجامعات والمؤسسات البحثية بها، وهي (مصر، والجزائر، والمغرب، والعراق)، أي أن هذا التوجه مازال في البدايات ولم تنتبه الكثير من الدول العربية لأهمية وجود منصة وطنية لتجميع المجلات العلمية بها، من أجل المساهمة في إثراء المحتوى الرقمي لها.

التوزيع الزمني للمنصات محل الدراسة.

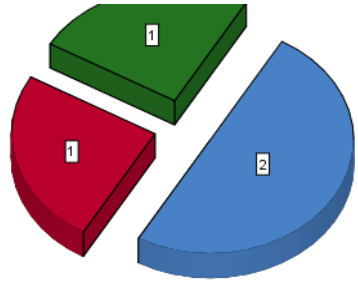

شكل (١) التوزيع الزمني للمنصات محل الدراسة

أظهرت الدراسة أن عملية الاهتمام بإنشاء هذه المنصات في الدول العربية جاءت بداية من عام ٢٠١٦ م ؛ حيث كانت منصة المجلات العلمية الجزائرية هي أول منصة وطنية للمجلات تم إنشاؤها في عام ٢٠١٦ م، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية في عام ٢٠١٧م، ثم منصة الدوريات المصرية في عام ٢٠١٨ م، وأخيرًا منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية في عام ٢٠٢٠م.

ومن الجدير بالذكر أن المستودع العراقي (المحرك البحثي للمجلات الأكاديمية العراقية) تم إنشاؤه في عام ٢٠١٣م، إلا أن النسخة الجديدة من منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية في شكلها الجديد لإتاحة المجلات الوطنية التي يتم تقييمها في هذه الدراسة تم إطلاقها في عام ٢٠٢٠م.

الجهة المسئولة عن إدارة المنصة ومتابعة العمل بها.

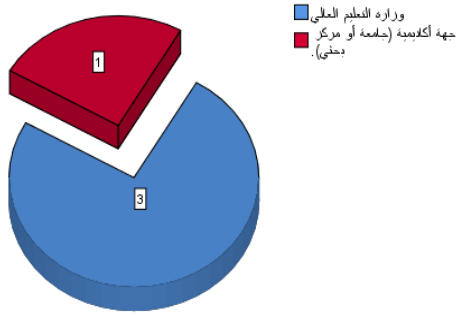

شكل (٢) الجهة المسئولة عن إنشاء المنصات محل الدراسة وإدراتها

كانت وزارة التعليم العالي هي الجهة المسئولة عن إنشاء جميع المنصات - محل الدراسة - وإدراتها فيما عدا البوابة العلمية للمجلات المغربية التي تم إنشاؤها وإدارتها من قبل المعهد المغربي للإعلام العلمي والتقني التابع للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

نوع البرنامج المستخدم في إنشاء المنصة وإدراتها

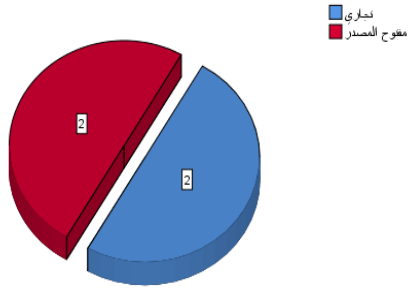

شكل (٣) نوع البرنامج المستخدم في إنشاء المنصات محل الدراسة وإدراتها

اعتمدت البوابة العلمية للمجلات المغربية ومنصة المجلات العلمية الجزائرية على نظم مفتوحة المصدر لإدارتها ؛ حيث اعتمدت البوابة العلمية للمجلات المغربية على نظام OJS مفتوح المصدر لإدارة المجلات بها، واعتمدت منصة المجلات العلمية الجزائرية على نظام JOOMLA لإدارة المحتوى داخلها،

بينما اعتمدت منصة الدوريات المصرية على نظام IKNITO التجاري لإدارة المجلات، واعتمدت منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية على أداة sempertool لإدارة المحتوى، ومن الجدير بالذكر أن منصة الدوريات المصرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية اعتمدا على نظم متخصصة في إدارة المجلات وجميع العمليات بها.

ثانيًا : عناصر التقييم

المحور الأول : معايير النشر

يضم هذا المحور مجموعة من المؤشرات الفرعية التي تهدف إلى تقييم المنصات الوطنية محل الدراسة من حيث معايير اختيار المجلات واعتمادها داخل المنصة، وعملية تقييمها.

١/١ اختيار المجلات واعتمادها داخل المنصة :

جدول (١) مؤشرات اختيار المجلات واعتمادها داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المؤشرات / المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/١/١ تعمل المنصة على الإعلان عن معايير إضافة المجلات بها بصورة واضحة داخل موقعها الإلكتروني أو موقع الجهة المسئولة عنها	✓	-	✓	✓
٢/١/١ تقوم المجلات بتقديم طلب للانضمام للمنصة إلى الجهة المسئولة عنها داخل الدولة.	✓	✓	✓	-
٣/١/١ تتضمن معايير تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة تحديد سياسات النشر بالمجلة.	✓	-	-	-
٤/١/١ تتضمن معايير تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة تحديد أساليب التحكيم العلمي.	✓	-	-	-
٥/١/١ تتضمن معايير تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة توفر ترجمة دقيقة ومفهومة باللغة الإنجليزية لجميع عناوين المقالات والملخصات.	-	-	-	-
٦/١/١ تتضمن معايير تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة انتظام الصدور للأعداد مع نشر عدد معين من المقالات سنويًا.	-	-	-	-
٧/١/١ يتطلب تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة توفر ترقيم دولي موحد إلكتروني للمجلة ISSN .	✓	-	-	-
الإجمالي	٤	١	٢	١

تعليقًا على هذا الجدول نجد أن هناك ثلاث منصات حرصت على الإعلان عن معايير إضافة المجلات بها، واتفقت جميعها على أن يكون الناشر للمجلة مؤسسة معروفة داخل الدولة (منظمة ، جمعية ، جامعة ... إلخ)، وأضافت البوابة العلمية للمجلات المغربية شرطين هما : ضرورة وجود إصدار واحد

على الأقل من المجلة في شكل pdf ، ومنح حرية الوصول الكامل للمحتوى، كما أضافت منصة الدوريات المصرية ضرورة نشر المجلات باللغة الإنجليزية (أو الأبجدية الرومانية)، ووجود محررين أكفاء، ووجود ترقيم دولي موحد للمجلة.

بينما لم تذكر منصة المجلات العلمية الجزائرية أي معايير سوى قبول المجلات التي تم إحصاؤها من قبل المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة لوزارة التعليم العالي بها؛ حيث ركزت على استقطاب الرصيد الورقي من المجلات العلمية مع جعله متاحًا على المنصة دون أي قيود ؛ لتكون أرضية إلكترونية لإدارة وتسيير وترقية عمليات النشر الجامعي لكل حيثياته وتفاصيله (سدوس، رميسة ؛ بن السبتي، عبد المالك، ٢٠٢٠ أ).

وأشارت ثلاث منصات إلى وجود نموذج طلب للانضمام للمنصة يتم ملؤه وإرساله للمسئولين، ويتضمن هذا الطلب بيانات عن المجلة وأهدفها وهيئة التحرير والناشر، أما عن معايير تسجيل المجلات بالمنصة فلم تشترط سوى منصة الدوريات المصرية ضرورة تحديد سياسات النشر، وأساليب التحكيم العلمي، ووجود ترقيم دولي موحد إلكتروني للمجلة.

ولم تشترط أيًا من المنصات ضرورة توفر ترجمة دقيقة ومفهومة باللغة الإنجليزية لجميع عناوين المقالات والملخصات على الرغم من أهمية هذا العنصر، وكذلك لم تشترط أيًا من المنصات محل الدراسة ضرورة انتظام الصدور للمجلة مع نشر عدد معين من المقالات سنويًا.

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (تسجيل المجلات)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي :

جدول (٢) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي تسجيل المجلات

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/١/١ الإعلان عن معايير إضافة المجلات بصورة واضحة.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٢/١/١ تقديم طلب للانضمام للمنصة إلى الجهة المسئولة عنها داخل الدولة.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥
٣/١/١ ضرورة تحديد سياسات النشر بالمجلة.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥
٤/١/١ ضرورة تحديد أساليب التحكيم العلمي.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥
٥/١/١ ضرورة توفر ترجمة دقيقة لجميع عناوين المقالات والملخصات.	٠	٤	٠	٠
٦/١/١ ضرورة انتظام الصدور للأعداد مع نشر عدد معين من المقالات	٠	٤	٠	٠
٧/١/١ ضرورة توفر ترقيم دولي موحد إلكتروني للمجلة ISSN .	١	٣	٠,٢٥	٠,٥
الإجمالي	**٩**	**١٩**	**٠,٣٢**	**٠,٢٤**

يتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بمعايير تسجيل المجلات بدرجة ٩ من ٢٨ بنسبة ٣٢%، بمتوسط حسابي ٠,٢ ، وانحراف معياري ٠,٢٩ ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير تسجيل المجلات كان منخفضًا للغاية ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن اهتمام هذه المنصات ينصب في المقام الأول على تجميع المجلات العلمية الوطنية تحت منصة واحدة تشرف عليها الدولة مع الإسهام في ترقية النشر الإلكتروني للمجلات بالدولة.

ويلاحظ أن العنصران: الإعلان عن معايير إضافة المجلات داخل الموقع، ووجود طلب يتم تقديمه لإدارة المنصة للإنضمام حصلا على أعلى درجات موافقة، وعلى الجانب الآخر حصل العنصران توفر ترجمة دقيقة ومفهومة اللغة الإنجليزية للعناوين والملخصات، وانتظام الصدور للأعداد، مع نشر عدد معين من المقالات سنويًا على أقل درجات الموافقة.

٢/١ معايير التقييم

جدول (٣) مؤشرات تقييم المجلات داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المؤشرات المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/٢/١ يتم عمل تقييم دوري للمجلات داخل المنصة لتقييم مستواها وترتيبها.	✓	✓	-	-
٢/٢/١ يتم إرسال تقرير إلى إدارة المجلة بنتيجة التقييم وعناصره.	✓	-	-	-
٣/٢/١ تتضمن معايير تقييم المجلات تنوع الانتماءات المؤسسية لأعضاء هيئة التحرير داخل الدولة وخارجها.	✓	-	-	-
٤/٢/١ تتضمن معايير تقييم المجلات داخل المنصة تنوع اتجاهات التأليف داخل المجلات بين المحلي والدولى.	-	-	-	-
٥/٢/١ يتم مقارنة عدد مرات الوصول إلى مجلة ما بالنسبة لمجلة أخرى في نفس التخصص	-	-	-	-
٦/٢/١ يتم إرسال تقرير إلى محرر المجلة عن أي من مجالاتها يحتاج إلى تحسين.	✓	-	-	-
الإجمالي	**٤**	**١**	**-**	**-**

نخلص من المدون في الجدول أعلاه حرص منصتان فقط على عمل تقييم دوري للمجلات بها، وهما: منصة الدوريات المصرية ومنصة المجلات العلمية الجزائرية ؛ حيث اعتمدت منصة المجلات العلمية الجزائرية على تقسيم المجلات إلى ثلاثة أقسام لتقييمها، وهي: قائمة المجلات المصنفة A, B وهي: المجلات العلمية المقبولة للتأهيل الجامعي أي الترقية لرتبة أستاذ محاضر "أ" أو بروفيسور، والمقبولة لمناقشة الدكتوراه، بالإضافة إلى قوائم المجلات (المفترسة) (غزال، عبد الرزاق ؛ بورحلي، وفاء، ٢٠١٨).

كما عملت منصة الدوريات المصرية على عمل تقييم دوري للمجلات بها، مع إرساله عبر البريد الإلكتروني لإدارة كل مجلة وأهم عناصره هي : وجود موقع إلكتروني للمجلة يتاح عليه المقالات، وأن تكون المجلة مكشفة في قاعدة بيانات بنك المعرفة، ووجود نظام إلكتروني للمجلة للإدارة والتحكيم والنشر.

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (تقييم المجلات)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٤) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي تقييم المجلات

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/٢/١ عمل تقييم دوري للمجلات داخل المنصة.	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٢/٢/١ إرسال تقرير إلى إدارة المجلة بنتيجة التقييم وعناصره.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٣/٢/١ تنوع الانتماءات المؤسسية لأعضاء هيئة التحرير	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٤/٢/١ تنوع اتجاهات التأليف داخل المجلات بين المحلي والدولى.	٠	٤	٠	٠
٥/٢/١ مقارنة عدد مرات الوصول إلى مجلة بالنسبة لمجلة أخرى.	٠	٤	٠	٠
٦/٢/١ إرسال تقرير عن أي من مجالات المجلة يحتاج إلى تحسين.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
الإجمالي	**٥**	**١٩**	**٠,٢١**	**٠,٢٧**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بمعايير تقييم المجلات بدرجة ٥ من ٢٤ بنسبة٢١%، وبمتوسط حسابي ٠,٢١ وانحراف معياري ٠,٢٧ ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير تقييم المجلات كان منخفضًا للغاية، ويلاحظ أن العنصر الذي حصل على أعلى درجة موافقة هو عمل تقييم دوري للمجلات داخل المنصات.

ومن الدراسة التحليلية للمحور الأول الخاص بمعايير النشر، يتبين ما يلي :

١- عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير تسجيل المجلات بنسبة ٣٢%، وبمعايير تقييم المجلات بنسبة ٢١%.

٢- جاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في الاهتمام بمعايير النشر للمجلات المنضمة لها، والتي تشمل معايير تسجيل المجلات، ومعايير تقييم المجلات بمجموع درجات ٩ من ١٣درجة، تلاها منصة المجلات العلمية الجزائرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية ، وجاءت منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية في المرتبة الأخيرة.

٣- ضعف الاهتمام بمعايير النشر؛ حيث بلغ مجموع الدرجات التي حصلت عليها هذه المنصات ١٤ درجة بنسبة ٢٧%.

المحور الثاني : معايير المحتوى

يضم هذا المحور مجموعة من المؤشرات الفرعية التي تهدف إلى تقييم المنصات الوطنية محل الدراسة، من حيث معايير المحتوى، والتي تضم تنظيم المحتوى، وحفظ المحتوى وإتاحته، وأساليب البحث والاسترجاع.

١/٢ تنظيم المحتوى

جدول (٥) مؤشرات تنظيم المحتوى داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المؤشرات المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/١/٢ توفر المنصة على الصفحة الرئيسة لها بيانات للتعريف بها، والهدف منها.	-	✓	✓	-
٢/١/٢ توفر المنصة بيان بأحدث المجلات التي تم إضافتها لها على الصفحة الرئيسة.	-	✓	-	-
٣/١/٢ يشتمل الحد الأدنى من البيانات الوصفية المتاحة عن كل مجلة على عنوان المجلة، وهيئة التحرير، الترقيم الدولي الموحد.	-	-	-	✓
٤/١/٢ تتضمن المنصة وجود أداة تصنيف taxonomy لتنظيم موضوعات المجلات.	✓	✓	-	✓
٥/١/٢ تتضمن المنصة وجود تيجان موضوعية كوسيلة لتسهيل الوصول للمحتوى داخل المجلات.	✓	-	✓	✓
٦/١/٢ تتيح المنصة تصدير البيانات الوصفية للمقالات إلى أحد برامج إدارة الاستشهادات المرجعية.	✓	✓	✓	✓
٧/١/٢ يتيح نظام المنصة إمكانية عرض كيفية الاستشهاد بمقال بأساليب مختلفة مثل APA, MLA, HARVARD وغيرها.	✓	-	✓	-
الإجمالي	٤	٤	٤	٤

والملاحظ من الجدول السابق حرص منصتان على عرض فقرة تعريفية بالمنصة والهدف منها على الصفحة الرئيسة، وهما : منصة المجلات العلمية الجزائرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية ؛ حيث هدف مشروع البوابة العلمية للمجلات المغربية إلى الترويج للإنتاج العلمي المغربي، ونشره من أجل أن يكون مرئيًا، ويمكن الوصول إليه على المستوى الوطني والدولي، أما منصة المجلات العلمية الجزائرية هدفت إلى النشر الإلكتروني للمجلات العلمية الجزائرية وتجميعها تحت منصة واحدة.

وعملت منصة واحدة فقط وهي منصة المجلات العلمية الجزائرية على توفير قائمة بأحدث المجلات المضافة للمنصة على صفحتها الرئيسة كما في الشكل التالي :

شكل (٤) قائمة أحدث المجلات المضافة لمنصة المجلات العلمية الجزائرية.

وعملت منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية على وضع البيانات الوصفية للمجلات بها على موقع المنصة، والتي شملت عنوان المجلة، والناشر، والترقيم الدولي الموحد، ولغة المجلة، وموضوعات المجلة، بالإضافة إلى الغلاف، واكتفت البوابة العلمية للمجلات المغربية بعنوان المجلة، مع تقديم وصف لها، ووضع غلاف المجلة، بينما اكتفت منصة الدوريات المصرية بعنوان المجلة، وصورة الغلاف لها فقط، واكتفت منصة المجلات العلمية الجزائرية بوضع قائمة بعناوين المجلات يتم من خلالها الدخول على المجلة المختارة، وبالنسبة لمنصة الدوريات المصرية ومنصة المجلات العلمية الجزائرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية بعد الدخول على نظام المجلة يتم إتاحة جميع البيانات الوصفية عن المجلة.

وأتاحت جميع المنصات فيما عدا البوابة العلمية للمجلات المغربية تصنيف المجلات بالموضوعات، وتحت كل موضوع مجموعة المجلات الخاصة بالمجال الموضوعي، كما أتاحت جميع المنصات فيما عدا منصة المجلات العلمية الجزائرية إمكانية التنقل بين محتوى المقالات باستخدام التيجان الموضوعية أو الكلمات المفتاحية.

وعملت جميع المنصات على توفير إمكانية تصدير البيانات الوصفية للمقالات إلى أحد برامج إدارة الاستشهادات المرجعية مثل BibTEx , EndNote، وعملت منصة الدوريات المصرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية فقط على توفير كيفية الاستشهاد بمقال وأشهرها أسلوبي APA , MLA وأضافت البوابة العلمية للمجلات المغربية أسلوب ABNT .

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (تنظيم المحتوى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي :

جدول (٦) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي تنظيم المحتوى

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/١/٢ توفر المنصة بيانات للتعريف بها، والهدف منها.	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٢/١/٢ توفر المنصة بيان بأحدث المجلات التي تم إضافتها.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٣/١/٢ الحد الأدنى من البيانات الوصفية .	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٤/١/٢ وجود أداة تصنيف taxonomy لتنظيم الموضوعات	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
١/٢/ وجود تيجان موضوعية كوسيلة لتسهيل الوصول للمحتوى	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٦/١/٢ تصدير البيانات الوصفية للمقالات	٤	٠	١	٠
٧/١/٢ عرض كيفية الاستشهاد بمقال بأساليب مختلفة	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
الإجمالي	**١٦**	**١٢**	**٠,٥٧١**	**٠,٢٠٢**

يتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بمعايير تنظيم المحتوى بدرجة ١٦من ٢٨ درجة بنسبة 58%، بمتوسط حسابي ٠,٥٧١، وانحراف معياري ٠,٢٠٢ ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير تنظيم المحتوى كان مقبولًا، ويلاحظ أن العنصر الذي حصل على أعلى درجة موافقة هو إتاحة المنصة تصدير البيانات الوصفية للمقالات إلى أحد برامج إدارة الاستشهادات المرجعية، تلاه وجود أداة تصنيف taxonomy لتنظيم موضوعات المجلات بالمنصة، ووجود تيجان موضوعية كوسيلة لتسهيل الوصول للمحتوى داخل المجلات بنسبة، وجاء في المرتبة الأخيرة توفر بيان بأحدث المجلات التي تم إضافتها للمنصة، وتوفر الحد الأدني من البيانات الوصفية للمجلة على موقع المنصة.

٢/٢ حفظ المحتوى وإتاحته

جدول (٧) مؤشرات حفظ المحتوى وإتاحته داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المؤشرات / المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/٢/٢ تخصص المنصة عبر نظامها معرف كيان رقمي DOI للمقالات المنشورة بالمجلات لتحقيق الحفظ طويل المدى للمحتوى.	✓	-	✓	-
٢/٢/٢ توضح المنصة خطة النسخ الاحتياطي الرقمي والحفظ طويل المدى لمحتوى المجلات مثل: CLOCKSS , Portico وغيرها.	-	-	-	-
٣/٢/٢ يتم تحديد رخصة إتاحة المحتوى للمجلات والإعلان عنها داخل صفحات المجلات على المنصة.	-	-	✓	-

المؤشرات المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
٤/٣/٢ تتيح إدارة المنصة للمجلات حرية اختيار، إما إتاحة النص الكامل، أو الاكتفاء بالبيانات الوصفية للمقالات.	✓	-	-	-
٥/٢/٢ يعمل نظام المنصة على إتاحة النص الكامل لمقالات المجلات في أشكال متعددة مثل: pdf, html, epub, postscript	-	-	-	-
الإجمالي	٢	٠	٢	٠

وتعليقًا على الجدول السابق نجد أن هناك ثلاث منصات حرصت على تخصيص معرف الكيان الرقمي DOI لكل مقالة، من أجل توفير رابط دائم لكل مقالة موجودة، ولم تعمل أيًا من المنصات على توضيح خطة الحفظ طويل المدى للمجلات بها، وعملت البوابة العلمية للمجلات المغربية فقط على الإعلان عن رخصة إتاحة المحتوى داخل موقع نظام كل مجلة داخل المنصة، وهي تابعة لرخص المحتوى المفتوح، كما عملت جميع المنصات عملت إتاحة النص الكامل للتحميل في شكل PDF فقط، ولم تعمل أي منصة على توفير أي شكل آخر لإتاحة النص الكامل.

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (حفظ المحتوى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي :

جدول (٨) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي حفظ المحتوى

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/٢/٢ معرف كيان رقمي DOI للمقالات المنشورة بالمجلات.	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٢/٢/٢ توضيح خطة النسخ الاحتياطي الرقمي والحفظ طويل المدى	-	٤	٠	٠
٣/٢/٢ رخصة إتاحة المحتوى للمجلات.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٤/٣/٢ حرية اختيار إتاحة النص الكامل/ الاكتفاء بالبيانات الوصفية	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٥/٢/٢ إتاحة النص الكامل لمقالات المجلات في أشكال متعددة	-	٤	٠	٠
الإجمالي	**٤**	**١٦**	**٠,٢**	**٠,٢٩**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بمعايير حفظ المحتوى بدرجة ٤ من ٢٠ درجة بنسبة ٢٠%، بمتوسط حسابي ٠,٢، وانحراف معياري ٠,٢٩ ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير حفظ المحتوى كان منخفضًا للغاية، ويلاحظ أن العنصر الذي حصل على أعلى درجة موافقة هو تخصيص المنصة معرف كيان رقمي DOI للمقالات المنشورة بالمجلات لديها، وأقلها هو توضيح خطة النسخ الاحتياطي الرقمي للمجلات، وإتاحة النص الكامل للمقالات في أكثر من شكل.

٣/٢ أساليب البحث والاسترجاع

جدول (٩) مؤشرات أساليب البحث والاسترجاع داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المؤشرات / المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/٣/٢ تتيح المنصة محرك بحث متخصص للبحث داخل جميع المجلات المتاحة بها.	✓	✓	✓	✓
٢/٣/٢ تتيح المنصة إمكانية البحث البسيط عن المجلات داخلها.	✓	✓	✓	✓
٣/٣/٢ تتيح المنصة إمكانات البحث المتقدم لتضيق خيارات البحث سواء بالمؤلف/ العنوان/ تاريخ النشر/ الكلمات المفتاحية.	✓	✓	✓	✓
٤/٣/٢ تتيح المنصة استخدام المعاملات المنطقية البولينية ضمن استراتيجيات البحث بها.	✓	-	-	✓
٥/٣/٢ توفر المنصة إمكانات التصفح للمجلات والمقالات بطرق مختلفة مثل : الموضوعات، و/أو عناوين المجلات.	✓	✓	-	✓
٦/٣/٢ تتيح المنصة إمكانات فرز وعرض نتائج البحث وفق درجة الصلة أو هجائيًا، أو زمنًيا.	✓	✓	-	✓
٧/٣/٢ توفر المنصة إمكانية تعديل نتائج البحث وتخصيصها.	✓	-	✓	✓
الإجمالي	٧	٥	٤	٧

ونخلص من الجدول المدون أعلاه عمل جميع المنصات على إتاحة محرك بحث داخلها للبحث عن جميع المجلات الموجودة بالمنصة، مع توفير إمكانيات البحث البسيط والمتقدم، وحرصت منصتان فقط على استخدام المعاملات البولينية عند إجراء عمليات البحث، وهما: منصة الدوريات المصرية ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

وعملت ثلاث منصات على توفير إمكانية التصفح للمجلات بأكثر من طريقة، فعملت منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية على تصفح المجلات (بالعناوين والموضوعات والجامعة)، وعملت منصة الدوريات المصرية ومنصة المجلات العلمية الجزائرية على توفير إمكانية التصفح بالعنوان والموضوعات، بينما جاءت البوابة العلمية للمجلات المغربية في المرتبة الأخيرة، من حيث إتاحة التصفح بعنوان المجلة فقط.

وأتاحت جميع المنصات إمكانية فرز وعرض نتائج البحث فيما عدا البوابة العلمية للمجلات المغربية، وسمحت جميع المنصات فيماعدا منصة المجلات العلمية الجزائرية بتعديل نتائج البحث مع إمكانية تخصيصها وتضيق نطاق البحث.

وجاءت منصة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية في المرتبة الأولى من حيث توفر عناصر أساليب البحث والاسترجاع المختلفة، تلاها منصة المجلات العلمية الجزائرية، وجاء في المرتبة الأخيرة البوابة العلمية للمجلات المغربية.

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (أساليب البحث والاسترجاع)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي :

جدول (١٠) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي البحث والاسترجاع

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/٣/٢ محرك بحث متخصص للبحث داخل جميع المجلات.	٤	-	١	٠
٢/٣/٢ إمكانية البحث البسيط عن المجلات داخلها.	٤	-	١	٠
٣/٣/٢ إمكانات البحث المتقدم لتضيق خيارات البحث.	٤	-	١	٠
٤/٣/٢ استخدام المعاملات المنطقية البولينية.	٢	٢	٠,٥	٠,٥٨
٥/٣/٢ إمكانات التصفح للمجلات والمقالات بطرق مختلفة.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٦/٣/٢ إمكانات فرز وعرض نتائج البحث.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٧/٣/٢ إمكانية تعديل نتائج البحث وتخصيصها.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
الإجمالي	٢٣	٥	٠,٨٢	٠,٢٧

عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير البحث والاسترجاع بدرجة 23 من ٢٨ بنسبة 82% ، بمتوسط حسابي ٠,٨٢، درجة وانحراف معياري ٠,٢٧ درجة ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير البحث والاسترجاع كان جيدًا جدًا، ويلاحظ أن العناصر التي حصلت على أعلى درجة موافقة هي تخصيص محرك بحث بالمنصة، مع توفير إمكانيات البحث البسيط والمتقدم، وأقلها درجة موافقة استخدام المعاملات المنطقية البولينية ضمن إستراتيجيات البحث بها.

ومن الدراسة التحليلية للمحور الثاني الخاص بمعايير المحتوى، يتبين ما يلي :

١- عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير تنظيم المحتوى بنسبة ٥٨%، وبمعايير حفظ المحتوى وإتاحته بنسبة ٢٠%، وأساليب البحث والاسترجاع بنسبة ٨٢%.

٢- جاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في الاهتمام بمعايير المحتوى للمجلات المنضمة لها، والتي تشمل: معايير تنظيم المحتوى، ومعايير حفظ المحتوى، وأساليب البحث والاسترجاع بمجموع درجات ١٣ من ١٩ درجة، تلاها منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية بمجموع درجات ١١ درجة، ثم البوابة العلمية للمجلات المغربية بمجموع درجات ١٠ درجات، وجاءت منصة في المرتبة الأخيرة منصة المجلات العلمية الجزائرية ٩ درجات.

٣- هناك اهتمام مقبول بمعايير المحتوى ؛ حيث بلغ مجموع الدرجات التي حصلت عليها هذه المنصات ٤٣ درجة من ٧٦ درجة بنسبة ٥٧%

المحور الثالث : الملامح الفنية والتكنولوجية للمنصة والخدمات

يضم هذا المحور مجموعة من المؤشرات الفرعية التي تهدف إلى تقييم المنصات الوطنية محل الدراسة من حيث الملامح الفنية والتكنولوجية للمنصات، والتي تضم الخصائص البنائية للمنصات ووظائفها.

١/٣ الخصائص البنائية للمنصة

جدول (١١) مؤشرات الخصائص البنائية داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المؤشرات / المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/١/٣ تتيح المنصة إمكانية عرض شعارات Logos المجلات بها كوسيلة لتوضيح هوية المجلة.	✓	-	✓	-
٢/١/٣ تعمل المنصة على تحقيق الوحدة في التصميم عن طريق إتاحة قوالب محددة لكل المجلات المنضمة للمنصة.	✓	✓	✓	✓
٣/١/٣ توفر المنصة واجهات استخدام باللغة العربية للمجلات.	✓	✓	-	✓
٤/١/٣ توفر المنصة واجهات استخدام متعددة اللغات .	✓	✓	-	✓
٥/١/٣ لا يتطلب استخدام المنصة وجود برامج تشغيلية مخصصة.	✓	✓	✓	✓
٦/١/٣ يتميز موقع المنصة بقدرته على استخدام روابط ثابتة، وتؤدي عملها بشكل جيد مع عدم وجود روابط معطلة.	-	-	-	-
٧/١/٣ تشتمل المنصة على روابط تضمن سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية، مع وجود روابط مساعدة في كل صفحة لسهولة التنقل.	✓	✓	✓	✓
الإجمالي	٦	٥	٤	٥

عملت منصة الدوريات المصرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية فقط على توفير إمكانية وضع شعار للمجلة على صفحتها بالنظام، وذلك بتوفير صفحات مستقلة لكل مجلة على حدة لإدارتها، أما منصة المجلات العلمية الجزائرية ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية عملت على عرض بيانات كل مجلة بعد رأس المنصة Header والذي يتضمن شعار المنصة ومحرك البحث الخاصة بالمنصة ككل.

واعتمدت جميع المنصات على قالب موحد لجميع المجلات بها لتحقيق الوحدة في التصميم، وعملت جميع المنصات فيما عدا البوابة العلمية للمجلات المغربية على توفير واجهة استخدام باللغة العربية، بالإضافة إلى توفير واجهة استخدام متعددة اللغات مثل: الإنجليزية والفرنسية، بينما اكتفت البوابة العلمية

للمجلات المغربية بتوفير واجهات استخدام باللغة الفرنسية فقط، وفيما يلي شكل يوضح لغات واجهات الاستخدام بالمنصات محل الدراسة.

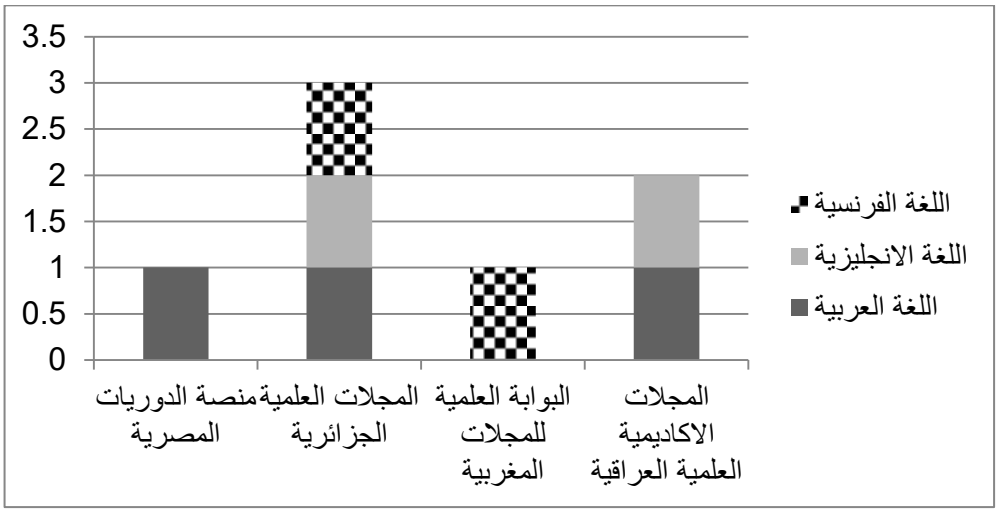

شكل (٥) لغات واجهات الاستخدام بالمنصات محل الدراسة

كما لم تشترط أي منصة ضرورة توفير أي برنامج متخصص أو أداة برمجية معينة plugin لعرض وتشغيل الموقع، كما عملت جميع المنصات على توفير روابط تضمن سهولة الرجوع للصفحة الرئيسة، مع وجود روابط مساعدة في كل صفحة لسهولة التنقل عن طريق القوائم الرئيسة والفرعية، ومفتاح Home الموجود أعلى الصفحة، وتم الكشف عن مواقع المنصات للكشف عن وجود روابط معطلة بالمواقع باستخدام أداة drlinkcheck، وكانت النتيجة كالتالي :

جدول (١٢) أعداد الروباط المعطلة بمواقع المنصات باستخدام أداة drlinkcheck

المنصات	العدد الكلي للروابط	عدد الروابط المعطلة
منصة الدوريات المصرية	٦٢٨	وهو الخاص بخريطة الموقع https://journals.ekb.eg/htmlmap
منصة المجلات العلمية الجزائرية	١٥٠٠	١٠
البوابة العلمية للمجلات المغربية	١٥٤٠	٨
منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية	١٥٠٠	٤٠٩

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (الخصائص البنائية للمنصة)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي :

جدول (١٣) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي الخصائص البنائية للمنصة

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/١/٣ عرض شعارات Logos المجلات.	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٢/١/٣ تحقيق الوحدة في التصميم عن طريق إتاحة قوالب محددة .	٤	-	١	٠
٣/١/٣ واجهات استخدام باللغة العربية للمجلات.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٤/١/٣ واجهات استخدام متعددة اللغات .	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٥/١/٣ لا يتطلب استخدام المنصة وجود برامج تشغيلية مخصصة.	٤	٠	١	٠
٦/١/٣ استخدام روابط ثابتة، وتؤدي عملها بشكل جيد.	٠	٤	٠,٠٠	٠,٠٠
٧/١/٣ روابط تضمن سهولة الرجوع للصفحة الرئيسة.	٤	٠	١	٠
الإجمالي	٢٠	٨	٠,٧١	٠,٢٨

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بالخصائص البنائية للمنصة بدرجة ٢٠ من ٢٨ درجة بنسبة ٧٢%، بمتوسط حسابي ٠,٧١ ، وانحراف معياري ٠,٢٨ ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بالخصائص البنائية للمنصة كان جيدًا، ويلاحظ أن العناصر التي حصلت على أعلى درجة موافقة هي تحقيق المنصة الوحدة في التصميم، وعدم احتياج المنصات وجود برامج تشغيلة متخصصة وسهولة التنقل في المنصة وسهولة الرجوع للصفحة الرئيسة.

٢/٣ وظائف المنصة

جدول (١٤) مؤشرات توافر وظائف المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المنصات الوطنية المؤشرات	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة محتوى المجلات بالكامل.	✓	✓	✓	✓
٢/٢/٣ يتيح نظام المنصة لهيئة التحرير بإدارة مهامهم.	✓	✓	✓	-
٣/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة جميع عمليات التحكيم.	✓	✓	✓	-
٤/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة المستخدمين وأدوارهم .	✓	✓	✓	-
٥/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة عمليات دفع رسوم النشر للمقالات.	✓	-	✓	-

المنصات الوطنية المؤشرات	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
٦/٢/٣ يعمل نظام المنصة على دعم عمليات التواصل بين جميع الأطراف من المؤلفين والمحكمين وهيئة التحرير.	✓	✓	✓	-
الإجمالي	٦	٤	٦	١

عملت منصة الدوريات المصرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية على دعم جميع عمليات إدارة المجلات بها من إدارة المحتوى للمجلات، بما في ذلك المجلدات والأعداد والمقالات، وتيسير مهام هيئة التحرير، وإدارة عمليات التحكيم، وإدارة المستخدمين وأدوارهم، بالإضافة إلى دعم عمليات التواصل بين جميع الأطراف من المؤلفين، والمحكمين، وهيئة التحرير.

وفيما يخص إدارة عمليات دفع رسوم النشر للمقالات عملت منصة الدوريات المصرية على وضع عملية دفع الرسوم كإحدى الخطوات في إدارة المقالات عن طريق إتاحة رفع إيصال السداد على النظام من أجل متابعة سير العمل، كما عمل نظام البوابة العلمية للمجلات المغربية على إتاحة إمكانية الدفع paypol من خلال نظام OJS .

وعملت منصة المجلات العلمية الجزائرية على دعم جميع الوظائف بالمجلات فيما عدا إدارة دفع الرسوم للمقالات بينما اكتفى نظام منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية بالعمل على إدارة محتوى المجلات فقط دون توفير أي إمكانية أخرى على الرغم من إعلانه على المنصة عن إمكانية إرسال البحوث للمجلات إلا أن هذه الوظيفة لا تعمل.

وبالتالي انعكس استخدام نظم متخصصة في إدارة المجلات على هذا المعيار؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى في منصة الدوريات المصرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية ؛ حيث اعتمدت منصة الدوريات المصرية على نظام iKNITO التجاري، والبوابة العلمية للمجلات المغربية على نظام OJS مفتوح المصدر.

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (وظائف المنصة)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي :

جدول (١٥) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي وظائف المنصة

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة محتوى المجلات بالكامل.	٤		١	٠
٢/٢/٣ يتيح نظام المنصة لهيئة التحرير بإدارة مهامهم.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٣/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة جميع عمليات التحكيم.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
٤/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة المستخدمين وأدوارهم .	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٥/٢/٣ إدارة عمليات دفع رسوم النشر للمقالات.	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٦/٢/٣ دعم عمليات التواصل بين جميع الأطراف.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
الإجمالي	١٨	٧	٠,٧١	٠,٢٢

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بوظائف المنصة بدرجة ١٨من ٢٤درجة بنسبة 75%، بمتوسط حسابي ٠,٧١، وانحراف معياري ٠,٢٢ ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير وظائف المنصة كان جيدًا، ويلاحظ أن العنصر الذي حصل على أعلى درجة موافقة هو اهتمام تلك المنصات بإدارة محتوى المجلات بالكامل، وأقلها توفرًا عملية إدارة مهام هيئة التحرير وإدارة عمليات دفع رسوم النشر.

ومن الدراسة التحليلية للمحور الثالث الخاص بالملامح الفنية والتكنولوجية، يتبين ما يلي :

١- عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير الخصائص البنائية بنسبة ٧٢%، وبمعايير وظائف المنصة بنسبة 75%

٢- جاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في الاهتمام بالملامح الفنية والتكنولوجية، والتي تشمل معايير الخصائص البنائية ومعايير وظائف المنصة بمجموع درجات ١٢ من ١٣ درجة ، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية بمجموع درجات ١٠، ثم منصة المجلات العلمية الجزائرية بمجموع درجات ٨، وجاءت منصة في المرتبة الأخيرة منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية بمجموع درجات ٦.

٣- هناك اهتمام بدرجة جيدة بمعايير الخصائص الفنية والتكنولوجية؛ حيث بلغ مجموع الدرجات التي حصلت عليها هذه المنصات٣٧ درجة من ٥٢ بنسبة ٧٢%.

المحور الرابع : الخدمات والدعم الفني

يضم هذا المحور مجموعة من المؤشرات الفرعية التي تهدف إلى تقييم المنصات الوطنية -محل الدراسة- من حيث الخدمات والدعم الفني والتي تضم خدمات المنصة، والتقارير الإحصائية، والدعم الفني.

١/٤ خدمات المنصة

جدول (١٦) مؤشرات توافر الخدمات داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المؤشرات / المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/١/٤ تتيح المنصة أدوات للتحقق من عمليات الانتحال وانتهاك حقوق الملكية الفكرية.	✓	-	✓	-
٢/١/٤ تقدم المنصة خدمات طباعة المقالات داخل الموقع أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني.	✓	-	✓	-

المؤشرات / المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
٣/١/٤ تقدم المنصة إمكانية مشاركة المقالات عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.	✓	-	✓	-
٤/١/٤ تقدم المنصة خدمات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات عبر البريد الإلكتروني للمستخدمين.	-	✓	✓	-
٥/١/٤ تقدم المنصة خدمة RSS للحصول على آخر المستجدات	✓	-	✓	-
٦/١/٤ تتيح المنصة إمكانية إرسال الملاحظات والمقترحات Feedback على الاستخدام لإدارة المنصة.	✓	-	-	✓
الإجمالي	٥	١	٥	١

تضمن نظام منصة الدوريات المصرية أداة للتحقق من التشابه من Crossref لاكتشاف ومنع الانتحال، والحفاظ على سلامة المجلات والمقالات(IKNITO Journal System, n.d.") ، وإتاحت البوابة العلمية للمجلات المغربية أداة برمجية لفحص المقالات Plagiarism checker plugin من خلال نظام OJS، وأتاحت منصة الدوريات المصرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية خدمات طباعة المقالات داخل الموقع، أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى مشاركة المقالات عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل : facebook, twitter, linkedin ، وكذلك خدمة RSS للحصول على آخر المستجدات داخل مواقع المجلات بها.

كما أتاحت منصة المجلات العلمية الجزائرية، والبوابة العلمية للمجلات المغربية إمكانية الاشتراك في خدمة الإحاطة الجارية لمجلة ما ليصل الجديد عبر البريد الإلكتروني، وأتاحت منصتي الدوريات المصرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العراقية للمستخدمين إرسال ملاحظاتهم.

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (خدمات المنصة)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٧) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي خدمات المنصات

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/١/٤ أدوات للتحقق من عمليات الانتحال وانتهاك حقوق الملكية	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٢/١/٤ خدمات طباعة المقالات داخل الموقع	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٣/١/٤ مشاركة المقالات عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
٤/١/٤ خدمات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٥/١/٤ خدمة RSS للحصول على آخر المستجدات	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
٦/١/٤ إرسال الملاحظات والمقترحات Feedback على الاستخدام	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٨
الإجمالي	**١٢**	**١٢**	**٠,٥**	**٠**

يتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بمعايير خدمات المنصة بدرجة ١٢ من ٢٤ بنسبة ٥٠%، بمتوسط حسابي ٠,٥ وانحراف معياري صفر؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير خدمات المنصة كان متوسطًا.

٢/٤ التقارير الإحصائية

جدول (١٨) مؤشرات توافر التقارير الإحصائية داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المؤشرات / المنصات الوطنية	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية.	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/٢/٤ توفر المنصة إحصاءات محدثة عن أعداد المجلات والمقالات بها.	✓	✓	-	✓
٢/٢/٤ توفر المنصة إحصاءات محدثة عن أعداد المؤلفين بها.	-	-	-	-
٣/٢/٤ توفر المنصة إحصاءات محدثة عن التخصصات الموضوعية للمجلات بها.	✓	-	-	-
٤/٢/٤ تشتمل المنصة على إحصاءات بعدد مرات مشاهدة المقالات.	✓	-	-	-
٥/٢/٤ تشتمل المنصة على إحصاءات بعدد التنزيلات للنص الكامل للمقالات.	✓	-	-	✓
الإجمالي	**٤**	**١**	**٠**	**٢**

عملت ثلاث منصات على توفير إحصاءات بأعداد المجلات والمقالات بها على صفحتها الرئيسة، ولم تعمل أيًا من المنصات محل الدراسة على بيان إحصاءات بأعداد المؤلفين بها وكذلك إحصاءات بمؤشرات البحث المتكررة داخل المجلات.

وعملت منصة الدوريات المصرية فقط على توفر المنصة إحصاءات محدثة عن التخصصات الموضوعية للمجلات، وإحصاءات بعدد مرات مشاهدة المقالات، وعملت منصة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية على توفير إحصاءات بعدد التنزيلات للنص الكامل للمقالات.

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي (التقارير الإحصائية)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي

جدول (١٩) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي التقارير الإحصائية

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/٢/٤ إحصاءات محدثة عن أعداد المجلات والمقالات بها.	٣	١	٠,٧٥	٠,٥٠
٢/٢/٤ إحصاءات محدثة عن أعداد المؤلفين بها.	٠	٤	٠	٠
٣/٢/٤ إحصاءات محدثة عن التخصصات الموضوعية للمجلات	١	٤	٠,٢٥	٠,٥٠
٤/٢/٤ إحصاءات بعدد مرات مشاهدة المقالات.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٥/٢/٤ إحصاءات بعدد التنزيلات للنص الكامل للمقالات.	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٧
الإجمالي	٧	١٣	٠,٣٥	٠,٢٣

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بمعايير التقارير الإحصائية بدرجة ٧ من ٢٠ درجة بنسبة ٣٥%، بمتوسط حسابي ٠,٣٥، وانحراف معياري ٠,٢٣ ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير التقارير الإحصائية كان ضعيفًا، ويلاحظ أن العنصر الذي حصل على أعلى درجة موافقة هو إحصاءات محدثة عن أعداد المجلات والمقالات بالمنصة، تلاه عرض إحصاءات بعدد التنزيلات للنص الكامل للمقالات، وجاء في المرتبة الأخيرة توفر إحصاءات عن التخصصات الموضوعية، وعدد مرات مشاهدة المقالات.

٣/٤ الدعم الفني

جدول (٢٠) مؤشرات توافر الدعم الفني داخل المنصات الوطنية للمجلات العلمية

المنصات الوطنية / المؤشرات	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
١/٣/٤ تشير المنصة إلى وسائل التواصل والاتصال بها مثل البريد الإلكتروني أو غيره.	-	✓	✓	-
٢/٣/٤ توفر المنصة قوائم مساعدة داخلها لمعرفة كيفية أداء بعض المهام.	-	-	-	-
٣/٣/٤ توفر المنصة أدلة إرشادية لهيئة التحرير لإدارة نظام المجلة.	✓	-	-	-
٤/٣/٤ توفر المنصة أدلة إرشادية للمحكمين لأداء مهامهم.	✓	-	-	-

المنصات الوطنية المؤشرات	منصة الدوريات المصرية	منصة المجلات العلمية الجزائرية	البوابة العلمية للمجلات المغربية	المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
٥/٣/٤ توفر المنصة أدلة إرشادية للمؤلفين لإرسال أبحاثهم داخل نظام المجلة على المنصة.	✓	✓	✓	✓
الإجمالي	**٣**	**٢**	**٢**	**١**

عملت جميع المنصات على توفير أدلة إرشادية للمؤلفين، لتوضيح خطوات إرسال أبحاثهم عبر النظام، ولم تعمل سوى منصة الدوريات المصرية على إتاحة أدلة للمحكمين وهيئة التحرير عبر موقعها.

ومن أجل التعرف على درجة توافر كل عنصر من عناصر المحور الفرعي الدعم الفني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢١) التكرارات للمؤشرات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الفرعي الدعم الفني

الإحصاء الوصفي				
العناصر	التكرار		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	لا		
١/٣/٤ وسائل التواصل والاتصال بها.	٢	٢	٠,٥٠	٠,٥٧
٢/٣/٤ قوائم مساعدة داخلها لمعرفة كيفية أداء بعض المهام.	٠	٤	٠	٠
٣/٣/٤ أدلة إرشادية لهيئة التحرير لإدارة نظام المجلة.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٤/٣/٤ أدلة إرشادية للمحكمين لأداء مهامهم داخل نظام المجلة.	١	٣	٠,٢٥	٠,٥٠
٥/٣/٤ أدلة إرشادية للمؤلفين لإرسال أبحاثهم داخل نظام المجلة	٤	٠	١	٠
الإجمالي	**٨**	**١٢**	**٠,٤**	**٠,٢٩**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المنصات عملت على الاهتمام بمعايير الدعم الفني بدرجة ٨ من ٢٠درجة بنسبة ٤٠ % بمتوسط حسابي ٠,٤ وانحراف معياري ٠,٢٩ ؛ مما يعني أن اهتمام تلك المنصات بمعايير تنظيم المحتوى كان منخفضًا، ويلاحظ أن العنصر الذي حصل على أعلى درجة موافقة هو توفر أدلة إرشادية للمؤلفين، وأقلها توفر قوائم مساعدة داخل المنصات.

ومن الدراسة التحليلية للمحور الرابع الخاص الخدمات والدعم الفني، يتبين ما يلي :

١- عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير الخدمات بنسبة ٥٠%، وبمعايير التقارير الإحصائية بنسبة ٣٥%، وبمعايير الدعم الفني بنسبة ٤٠%.

٢- جاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في الاهتمام بمعايير الخدمات والدعم الفني للمجلات المنضمة لها، والتي تشتمل على معايير الخدمات والتقارير الإحصائية والدعم الفني بمجموع درجات ١٢ من ١٦درجة، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية بمجموع درجات ٤

درجات، ثم جاءت منصتا : المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، والمجلات العلمية الجزائرية في المرتبة الأخيرة بمجموع درجات ٤ درجات.

٣- هناك اهتمام ضعيف بمعايير الخدمات والدعم الفني؛ حيث بلغ مجموع الدرجات التي حصلت عليها هذه المنصات ٢٧ درجة من ٦٤ بنسبة ٤٢ %.

٣/٣ التقييم العام للمنصات :

في إطار التقييم العام للمنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية، تم التوصل إلى ما يلي :

- بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ECronbach's Alpha لقياس صدق وثبات عناصر قائمة المراجعة التى تم إعدادها لتقييم هذه النظم 0.926، وهي تعد قيمة مرتفعة ؛ مما يدل على دقة وثبات عناصر القائمة لتحقيق الهدف منها، وهو تقييم المنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية.

جدول (٢٢) قيمة معامل ألفا لقياس صدق وثبات عناصر قائمة المراجعة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	**N of Items**
.926	60

- وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عالية (معامل ارتباط بيرسون ٠,٠١) بين جميع محاور الدراسة، ويلاحظ أن المحورين: **الثالث والرابع** هما الأقوى ارتباطًا والخاصين بالملامح الفنية والتكنولوجية، والخدمات والدعم الفني، وأن المحورين : **الأول والثاني** الخاصين بمعايير النشر، ومعايير المحتوى هما الأقل ارتباطًا، كما يتبين من الجدول التالى :

جدول (٢٣) معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين محاور الدراسة.

معامل ارتباط بيرسون					
		المحور الأول	**المحور الثاني**	**المحور الثالث**	**المحور الرابع**
المحور الأول: معايير النشر	Pearson Correlation	1	.397	.424	.437
المحور الثاني: معايير المحتوى	Pearson Correlation	.424	.515*	1	.706**
المحور الثالث : الملامح الفنية	Pearson Correlation	.437	.550*	.706**	1
المحور الرابع: الخدمات	Pearson Correlation	.397	1	.515*	.550*
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

- عند مقارنة المتوسطات من خلال تحليل التباين الأحادى One- Way ANOVA بوضع فرض العدم ف٠ بعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات المحاور، والفرض البديل ف١ بوجود فروق بين المتوسطات، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة للمحاورالأربعة

تبعًا لنوع البرنامج المستخدم ؛ حيث إن قيم الدلالة المعنوية على الترتيب هي 531. ، 089. ، 860. ، 499.، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٢٤) تحليل التباين الأحادى وفقًا لنوع برنامج إدارة المنصة

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور الأول	Between Groups	.053	1	.053	.562	.531
	Within Groups	.189	2	.095		
	Total	.243	3			
المحور الثاني	Between Groups	.048	1	.048	9.800	.089
	Within Groups	.010	2	.005		
	Total	.058	3			
المحور الثالث	Between Groups	.001	1	.001	.040	.860
	Within Groups	.056	2	.028		
	Total	.057	3			
المحور الرابع	Between Groups	.054	1	.054	.671	.499
	Within Groups	.162	2	.081		
	Total	.217	3			

- تميزت جميع المنصات بسهولة استخدامها وتصفحها وبحثها واسترجاع النتائج منها.
- كان لاستخدام نظم متخصصة في إدارة المجلات تأثيرًا كبيرًا على أداء المهام بالمنصة وتوفير الخدمات بها.
- يمكن ترتيب معايير تقييم المنصات تنازليًا وفقًا لدرجة توافرها على النحو التالي : يأتي المحور الثالث الخاص بالملامح الفنية والتكنولوجية في المرتبة الأولى بنسبة ٧٢%، تلاه في المرتبة الثانية المحور الثاني الخاص بمعايير المحتوى بنسبة ٥٧%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة المحور الرابع الخدمات والدعم الفني بنسبة ٤٢%، ويأتي في المرتبة الأخيرة المحور الأول الخاص بمعايير النشر بنسبة ٢٧%.
- يمكن ترتيب مستوى المنصات محل الدراسة تنازليًا وفقًا لنتائج التقييم في قائمة المراجعة على النحو التالي :

جدول (٢٥) ترتيب المنصات الوطنية وفقًا لنتائج التقييم

المنصة	الترتيب	النسبة المئوية
منصة الدوريات المصرية	١	٧١%
البوابة العلمية للمجلات المغربية	٢	٥٠%
منصة المجلات العلمية الجزائرية	٣	٤٠%
منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية	٤	٣٧%

رابعًا : النتائج والتوصيات

١/٤ النتائج

١. حظي إنشاء منصات وبوابات تجميع المجلات العلمية وإتاحتها باهتمام الدول النامية بشكل كبير، حيث ظهرت العديد من المشروعات التي دعمت هذا التوجه، مثل : مشروع المجلات على الخط المباشر JOLS، ومشروع BIOLINE International من أجل تقليص الفجوة المعرفية في هذه الدول.

٢. هناك نقص واضح في مشروعات المنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية على الرغم من أهمية تطويرها في الوطن العربي ؛ حيث رصدت الدراسة أربع منصات فقط على مستوى جميع الدول العربية، وهي (منصة الدوريات المصرية، والبوابة العلمية للمجلات المغربية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية).

٣. جاءت بداية الاهتمام بإنشاء تلك المنصة من عام ٢٠١٦ م ؛ حيث كانت منصة المجلات العلمية الجزائرية هي أول منصة وطنية للمجلات، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية، ثم منصة الدوريات المصرية، وأخيرًا منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

٤. عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير النشر بنسبة ٢٧%، وجاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في هذا المحور، تلاها منصة المجلات العلمية الجزائرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية ، وجاءت منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية في المرتبة الأخيرة.

٥. عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير المحتوى بنسبة ٥٧%، وجاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في هذا المحور، تلاها منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ثم البوابة العلمية للمجلات المغربية، وجاءت منصة في المرتبة الأخيرة منصة المجلات العلمية الجزائرية .

٦. عملت جميع المنصات على الاهتمام بالخصائص الفنية والتكنولوجية بنسبة ٧٢%، وجاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في هذا المحور، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية، ثم منصة المجلات العلمية الجزائرية، وجاءت منصة في المرتبة الأخيرة منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

٧. عملت جميع المنصات على الاهتمام الخدمات والدعم الفني بنسبة ٤٢%، وجاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في هذا المحور، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية، ثم جاءت منصتا المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، والمجلات العلمية الجزائرية في المرتبة الأخيرة.

٨. تميزت جميع المنصات بسهولة استخدامها وتصفحها وبحثها واسترجاع النتائج منها.

٩. كان لاستخدام نظم متخصصة في إدارة المجلات تأثيرًا كبيرًا على أداء المهام بالمنصات محل الدراسة، وتوفير الخدمات بها.

١٠. يمكن ترتيب معايير تقييم المنصات تنازليًا وفقًا لدرجة توافرها على النحو التالي : يأتي المحور الثالث الخاص بالملامح الفنية والتكنولوجية في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية المحور الثاني الخاص بمعايير المحتوى، ثم المحور الرابع الخدمات والدعم الفني في المرتبة الثالثة، وأخيرًاالمحور الأول الخاص بمعايير النشر.

١١. يمكن ترتيب مستوى المنصات محل الدراسة تنازليًا وفقًا لنتائج التقييم في قائمة المرجعة على النحو التالي :

المنصة	الترتيب	النسبة المئوية
منصة الدوريات المصرية	١	%٧١
البوابة العلمية للمجلات المغربية	٢	%٥٠
منصة المجلات العلمية الجزائرية	٣	%٤٠
منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية	٤	%٣٧

٢/٤ التوصيات

١. السعي نحو تحفيز الاهتمام بإنشاء وتطوير هذه المنصات والبوابات من قبل وزرات التعليم العالي ؛ نظرًا لأهميتها في تحسين رؤية مخرجات البحوث العلمية .

٢. الاهتمام بوضع معايير تقييم المجلات وتطويرها بما يتناسب مع التوجهات الحديثة الدولية في النشر العلمي، وبالتالي إمكانية التواجد ضمن مختلف المنصات العالمية، والأدلة العالمية، لتكشيف الدوريات العلمية.

٣. السعي نحو المزيد من الشراكات مع المجتمع الأكاديمي الدولي ؛ لتعزيز الوجود العربي على الويب وتعزيز رؤية مخرجات البحوث العلمية.

٤. ضرورة الإفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال النشر الإلكتروني، وتعزيز استخدام النظم الإلكترونية لإدارة سير العمل ومنها نظم إدارة الدوريات الإلكترونية.

٥/ المصادر

١/٥ المصادر العربية

- اتحاد الجامعات العربية. (٢٠١٩). Digital Commons منصة إدارة ونشر المجلات العلمية بالتعاون بين إتحاد الجامعات العربية وشركة السيفير، تاريخ الاسترجاع ٢ يناير ٢٠٢١، من http://aaru.edu.jo/Pages/ElsevierPage.aspx
- البياتي، فائزة أديب. (٢٠١٦). المستودع الرقمي للمجلات الأكاديمية العراقية. المجلة الأردنية للمكتبات و المعلومات، مج ٥١، ع١، من https://platform.almanhal.com/details/article/83683
- جامعة سبها .(2020). المجلات العلمية المحكمة الليبية بين المتطلبات والتحديات والآمال، تاريخ الاسترجاع ٨ ديسمبر ٢٠٢٠، من https://cutt.ly/Fj5tyVo
- دحمان، مجيد؛ شباب، فاطمة؛ عجراد، حليمة دنيازاد. (٢٠١٢). بوابات إتاحة الدوريات العلمية: التجربة الجزائرية نموذجاً. *Cybrarians Journal*، ع ٢٨، من https://cutt.ly/KkvXO13
- سدوس، رميسة ؛ بن السبتي، عبد المالك. (٢٠٢٠ أ). المنصة الجزائرية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي للمجلات العلمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٦، ع١، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/72766
- سدوس، رميسة ؛ بن السبتي، عبد المالك . (٢٠٢٠ب). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات، من https://cutt.ly/6kvXYWP

- السعدني، محمد عبدالرحمن. (٢٠١٣). المواصفات الوظيفية للنظم مفتوحة المصدر لإدارة الدوريات العلمية و نشرها : برنامج نظم الدورية المفتوحة نموذجا. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع١١، ص ص ٧-٦٣.
- صدقي، كريمان بكنام. (٢٠٢٠). نظم إدارة نَشر الدوريات الأكاديمية الإلكترونية : مراجعة علمية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج٢، ع ٤، منhttps://cutt.ly/akvXA47
- غزال، عبد الرزاق ؛ بورحلي، وفاء (٢٠١٨). المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي: من ضروريات الإتاحة إلى سبل الإغناء : دراسة وصفية تحليلية لإتاحية الدوريات العلمية عبر المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية. مقدم إلى : المؤتمر الدولي الثالث حول الوصول الحر المغرب، ٢٨-٣٠ نوفمبر ٢٠١٨.
- محمد، طه السيد أبودوح. (٢٠١٩). نظم إدارة الدوريات الإلكترونية التجارية: دراسة تحليلية. *Cybrarians Journal*، ع ٥٥. من https://cutt.ly/mkvXS8S
- مصطفى، جمال مصطفى محمد. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، ع ١١٦، ج٢.
- مقبل، رضا سعيد. (٢٠١١). النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، مج ٢٢، ع٨٥.
- منير، الحمزة ؛ شابونية ، عمر. (٢٠١٩). منصات الدوريات الإلكترونية والقيمة المضافة للمكتبات العربية: منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP أنموذجا. *Route Education and Social Science Journal* ، مج ٦.

٢/٥ المصادر الأجنبية

- About Bioline International.(n.d). Retrieved Dec 20, 2020, from http://www.bioline.org.br/info?id=bioline&doc=about
- Bioline International.(n.d). Retrieved Dec 20, 2020, from http://www.bioline.org.br/
- Cumming, S. (2009). INCREASING THE VISIBILITY OF LOCAL RESEARCH: THE JOURNALS ONLINE PROJECT AT INASP. *In Rethinking Electronic Publishing: Innovation in Communication Paradigms and Technologies - Proceedings of the 13th International Conference on Electronic Publishing, 557-564. ELPUB. Milano, Italy, from* https://core.ac.uk/download/pdf/47275978.pdf
- Das, A. K .(٢٠١٥) .*Scholarly communication.Paris : UNESCO,* Retrieved from https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000231938
- European Union. (2019). Future of Scholarly Publishing and Scholarly Communication: Report of the Expert Group to the European Commission. In J.-C. Guédon, M. Jubb & B. Kramer (Eds.). Luxembourg: Publications Office of the European Union, from https://cutt.ly/pk3tvh8
- IKNITO Journal System.(n.d) Retrieved Dec 3, 2020, from https://iknito.ca/journal-system/

- INASP.(n.d). Journals Online project. Retrieved Dec 25, 2020, from https//:www.inasp.info/project/journals-online-project
- INASP. (2016). Guide to the Journal Publishing Practices and Standards (JPPS) framework. *From* https://cutt.ly/Nk3tLkM
- Kim, S., Chung, E., & Lee, J. Y. (2018). Latest trends in innovative global scholarly journal publication and distribution platforms. *Journal publication and distribution platforms, vol.5, No* .(٢).From https://cutt.ly/gkBonTF
- Koohang, A., & Harman, K. (2006). The Academic Open Access E-Journal: Platform and Portal. *Informing Science Journal, Vol 9, 2006*, from https://cutt.ly/Tk3r5YY
- KP, S. (2003). e-Journal Portals: A Web Retrieval Tool for Scholarly Communication in Digital Era. *Library Heraldm vol 41. issue 4, pp 251-258*, From https://cutt.ly/Vk3tFe1
- Reitz, J. M. (2014). ODLIS -Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved Jan 5, 2021, from https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx
- Web of Science (٢٠٢٠) . كشّافات الاستشهادات الاقليمية .Retrieved Jan 9, 2021, from https://clarivate.libguides.com/mena/ar/regionalindexes
- Web of Science & Egyptian Knowledge Bank. . الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (٢٠٢٠).Retrieved Jan 9, 2021, from
- http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html

ملحق : قائمة مراجعة تقييم المنصات والبوابات الوطنية العربية لنشر المجلات العلمية وإتاحتها على الويب دراسة تقييمية مقارنة

أولًا: البيانات التعريفية بالمنصة

١. **اسم المنصة :**
٢. **العنوان المحدد للمصدر URL :**
٣. **الدولة :**
٤. **تاريخ إنشاء المنصة:**
- ٢٠١٦ - ٢٠١٨ - ٢٠٢٠
٥. **الجهة المسئولة عن إدارة المنصة ومتابعة العمل بها :**
- وزارة التعليم العالي في الدولة. - جهة أكاديمية (جامعة أو مركز بحثي).
- جهة أخرى.
٦. **لغات واجهة الاستخدام داخل المنصة :**
- العربية - الإنجليزية. - الفرنسية - غير ذلك.
٧. **نوع البرنامج المستخدم فى إنشاء المنصة وإدارتها :**
- تجارى. - مفتوح المصدر. - مطور محليًا.

ثانيًا: عناصر التقييم

البيان	توفر العنصر	
	نعم	لا
١/ معايير النشر داخل المنصة.		
١/١ اختيار المجلات واعتمادها.		
١/١/١ تعمل المنصة على الإعلان عن معايير إضافة المجلات بها بصورة واضحة داخل موقعها الإلكتروني أو موقع الجهة المسئولة عنها.		
٢/١/١ تقوم المجلات بتقديم طلب للانضمام للمنصة إلى الجهة المسئولة عنها داخل الدولة.		
٣/١/١ تتضمن معايير تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة تحديد سياسات النشر بالمجلة.		
٤/١/١ تتضمن معايير تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة تحديد أساليب التحكيم العلمي.		
٥/١/١ تتضمن معايير تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة توفر ترجمة دقيقة ومفهومة باللغة الإنجليزية لجميع عناوين المقالات والملخصات.		
٦/١/١ تتضمن معايير تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة انتظام الصدور للأعداد مع نشر عدد معين من المقالات سنويًا.		
٧/١/١ يتطلب تسجيل المجلات بالمنصة ضرورة توفر ترقيم دولي موحد إلكتروني للمجلة ISSN .		
٢/١ تقييم المجلات		
١/٢/١ يتم عمل تقييم دوري للمجلات داخل المنصة لتقييم مستواها وترتيبها.		
٢/٢/١ يتم إرسال تقرير إلى إدارة المجلة بنتائج التقييم وعناصره.		
٣/٢/١ تتضمن معايير تقييم المجلات تنوع الانتماءات المؤسسية لأعضاء هيئة التحرير داخل الدولة وخارجها.		
٤/٢/١ تتضمن معايير تقييم المجلات داخل المنصة تنوع اتجاهات التأليف داخل المجلات بين المحلي والدولي.		
٥/٢/١ يتم مقارنة عدد مرات الوصول إلى مجلة ما بالنسبة لمجلة أخرى في نفس التخصص		
٦/٢/١ يتم إرسال تقرير إلى محرر المجلة عن أي من مجالاتها يحتاج إلى تحسين، مع التأكيد على تلك المعايير التي يجب الوفاء بها للتأهل للحصول على مستوى أعلى.		
٢/ معايير المحتوى		
١/٢ تنظيم المحتوى		
١/١/٢ توفر المنصة على الصفحة الرئيسة لها بيانات للتعريف بها، والهدف منها.		
٢/١/٢ توفر المنصة بيان بأحدث المجلات التي تم إضافتها لها على الصفحة الرئيسة.		
٣/١/٢ يشتمل الحد الأدنى من البيانات الوصفية المتاحة عن كل مجلة على عنوان المجلة، وهيئة التحرير، الترقيم الدولي الموحد.		
٤/١/٢ تتضمن المنصة وجود أداة تصنيف taxonomy لتنظيم موضوعات المجلات.		

البيان	توفر العنصر	
	نعم	لا
٥/١/٢ تتضمن المنصة وجود تيجان موضوعية كوسيلة لتسهيل الوصول للمحتوى داخل المجلات.		
٦/١/٢ تتيح المنصة تصدير البيانات الوصفية للمقالات إلى أحد برامج إدارة الاستشهادات المرجعية.		
٧/١/٢ يتيح نظام المنصة إمكانية عرض كيفية الاستشهاد بمقال بأساليب مختلفة مثل APA, MLA, HARVARD وغيرها.		
٢/٢ حفظ المحتوى وإتاحته		
١/٢/٢ تخصص المنصة عبر نظامها معرف كيان رقمي DOI للمقالات المنشورة بالمجلات لتحقيق الحفظ طويل المدى للمحتوى.		
٢/٢/٢ توضح المنصة خطة النسخ الاحتياطي الرقمي والحفظ طويل المدى لمحتوى المجلات مثل: CLOCKSS , Portico وغيرها.		
٣/٢/٢ يتم تحديد رخصة إتاحة المحتوى للمجلات والإعلان عنها داخل صفحات المجلات على المنصة.		
٤/٣/٢ تتيح إدارة المنصة للمجلات حرية اختيار إما إتاحة النص الكامل أو الاكتفاء بالبيانات الوصفية للمقالات.		
٥/٢/٢ يعمل نظام المنصة على إتاحة النص الكامل لمقالات المجلات في أشكال متعددة مثل: pdf, html, epub, postscript وغيرها.		
٣/٢ أساليب البحث والاسترجاع		
١/٣/٢ تتيح المنصة محرك بحث متخصص للبحث داخل جميع المجلات المتاحة بها.		
٢/٣/٢ تتيح المنصة إمكانية البحث البسيط عن المجلات داخلها.		
٣/٣/٢ تتيح المنصة إمكانات البحث المتقدم لتضيق خيارات البحث سواء بالمؤلف / العنوان/ تاريخ النشر/ الكلمات المفتاحية/ المستخلص.		
٤/٣/٢ تتيح المنصة استخدام المعاملات المنطقية البولينية ضمن استراتيجيات البحث بها.		
٥/٣/٢ توفر المنصة إمكانات التصفح للمجلات والمقالات بطرق مختلفة مثل : الموضوعات، و/أو عناوين المجلات.		
٦/٣/٢ تتيح المنصة إمكانات فرز وعرض نتائج البحث وفق درجة الصلة أو هجائيًا، أو زمنيًا.		
٧/٣/٢ توفر المنصة إمكانية تعديل نتائج البحث وتخصيصها.		
٣/ الملامح الفنية والتكنولوجية للمنصة		
١/٣ الخصائص البنائية للمنصة		
١/١/٣ تتيح المنصة إمكانية عرض شعارات Logos المجلات بها كوسيلة لتوضيح هوية المجلة.		
٢/١/٣ تعمل المنصة على تحقيق الوحدة في التصميم عن طريق إتاحة قوالب محددة لكل المجلات المنضمة للمنصة.		
٣/١/٣ توفر المنصة واجهات استخدام باللغة العربية للمجلات.		
٤/١/٣ توفر المنصة واجهات استخدام متعددة اللغات .		

البيان	توفر العنصر	
	نعم	لا
٥/١/٣ لا يتطلب استخدام المنصة وجود برامج تشغيلية مخصصة.		
٦/١/٣ يتميز موقع المنصة بقدرته على استخدام روابط ثابتة، وتؤدي عملها بشكل جيد مع عدم وجود روابط معطلة.		
٧/١/٣ تشتمل المنصة على روابط تضمن سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية، مع وجود روابط مساعدة في كل صفحة لسهولة التنقل.		
٢/٣ وظائف المنصة		
١/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة محتوى المجلات بالكامل.		
٢/٢/٣ يتيح نظام المنصة لهيئة التحرير بإدارة مهامهم.		
٣/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة جميع عمليات التحكيم.		
٤/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة المستخدمين وأدوارهم .		
٥/٢/٣ يعمل نظام المنصة على إدارة عمليات دفع رسوم النشر للمقالات.		
٦/٢/٣ يعمل نظام المنصة على دعم عمليات التواصل بين جميع الأطراف من المؤلفين والمحكمين وهيئة التحرير.		
٤/ الخدمات والدعم الفني		
١/٤ خدمات المنصة		
١/١/٤ تتيح المنصة أدوات للتحقق من عمليات الانتحال وانتهاك حقوق الملكية الفكرية.		
٢/١/٤ تقدم المنصة خدمات طباعة المقالات داخل الموقع أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني.		
٣/١/٤ تقدم المنصة إمكانية مشاركة المقالات عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.		
٤/١/٤ تقدم المنصة خدمات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات عبر البريد الإلكتروني للمستخدمين.		
٥/١/٤ تقدم المنصة خدمة RSS للحصول على آخر المستجدات داخل مواقع المجلات بها.		
٦/١/٤ تتيح المنصة إمكانية إرسال الملاحظات والمقترحات Feedback على الاستخدام لإدارة المنصة.		
٢/٤ التقارير الإحصائية		
١/٢/٤ توفر المنصة إحصاءات محدثة عن أعداد المجلات والمقالات بها.		
٢/٢/٤ توفر المنصة إحصاءات محدثة عن أعداد المؤلفين بها.		
٣/٢/٤ توفر المنصة إحصاءات محدثة عن التخصصات الموضوعية للمجلات بها.		
٤/٢/٤ تشتمل المنصة على إحصاءات بعدد مرات مشاهدة المقالات.		
٥/٢/٤ تشتمل المنصة على إحصاءات بعدد التنزيلات للنص الكامل للمقالات.		
٣/٤ الدعم الفني		
١/٣/٤ تشير المنصة إلى وسائل التواصل والاتصال بها مثل البريد الإلكتروني أو غيره.		

البيان	توفر العنصر	
	نعم	لا
٢/٣/٤ توفر المنصة قوائم مساعدة داخلها لمعرفة كيفية أداء بعض المهام.		
٣/٣/٤ توفر المنصة أدلة إرشادية لهيئة التحرير لإدارة نظام المجلة.		
٤/٣/٤ توفر المنصة أدلة إرشادية للمحكمين لأداء مهامهم داخل نظام المجلة.		
٥/٣/٤ توفر المنصة أدلة إرشادية للمؤلفين لإرسال أبحاثهم داخل نظام المجلة على المنصة.		

المصادر التي تم الاستعانة بها في إعداد قائمة المراجعة

- خليفة، محمود. (٢٠١٧). تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً ,.Cybrarians Journal ع ٤٨، ديسمبر ٢٠١٧.
- عبدالواحد، سالي أسامة. (٢٠١٩). نموذج مقترح لتقييم جودة مواقع النشر العلمي العربي. المؤتمر الدولي الأول تقييم أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين، ألمانيا، ٢٩-٣٠ مارس ٢٠١٩ .
- Asadullah, A., Kankanhalli, A., & Faik, I. (2018). Digital Platforms: A Review and Future Directions. PACIS 2018 PROCEEDINGS, Yokohama, Japan. From https://cutt.ly/fk3y8CR
- Daly, L., Gylling, M., & Herman, I. (2014). The Future of Standards for Digital Publishing. IDPF Digital Book Conference 2014, from https://cutt.ly/Lk3upOi
- Elizarov, A. M., Zuev, D. S., & Lipachev, E. K. (2014). Electronic scientific journal-management systems. Scientific and Technical Information Processing, 2014, Vol. 41, No. 1, from https://cutt.ly/Ek3uvIK
- Escalona, M. J., Domínguez-Mayo, F. J., García-García, J. A., & N. Sánchez, J. P. (2015). Evaluating Enterprise Content Management Tools in a Real Context. Journal of Software Engineering and Applications, 2015, vol.8, from https://file.scirp.org/pdf/JSEA_2015082814315038.pdf
- INASP, R. a. k. a. t. h. o. d.-. (2016). Guide to the Journal Publishing Practices and Standards (JPPS) framework, from https://cutt.ly/zk3uJEq
- Kim, S., & Choi, H. (2019). Status of digital standards, licensing types, and archiving policies in Asian open access journals registered in Directory of Open Access Journals. Korean Council of Science Editors Sci Ed 2, vol.6 No.(1).
- López-Ornelas, M., Cordero-Arroyo, G., & Backhoff Escudero, E. (2005). Measuring the Quality of Electronic Journals. Electronic Journal of Information Systems Evaluation Vol. 8 Issue 2, from https://core.ac.uk/download/pdf/290483476.pdf